

عون متمسك بالتفاهات مع «الثائي»: لا تسرع بملف السلاح

هل يتراجع ترامب أمام «تيتانيك» الداو جونز والناسدك؟

هل العالم أقرب الى «ذعر 1837»
أو الى «انهيار 1929»؟

9

سمير سكاك



● واشنطن لا تتراجع عن ضغوطها...
لكن لا تضع جدولاً زمنياً
● غارات «إسرائيلية» جنوباً...
قائد الجيش: الأمن الداخلي مضبوط

البناني على وقع مخاوف من مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وإيران، تحرض عليها «إسرائيل» التي توصل المذبحة المفتوحة ضد الشعب الفلسطيني، وتستمر في عمليات القتل المنهج على - اردنية في القاهرة، حضر فيها الملف (التتمة ص9)

ابراهيم ناصرالدين

على وقع «جنون» اميركي يلف العالم، بسبب الحرب التجارية التي اطلق العنان لها الرئيس الاميركي دونالد ترامب، وفيما شهدت المنطقة قمة مصرية - فرنسية - اردنية في القاهرة، حضر فيها الملف

ترامب: لدينا محادثات مباشرة
مع إيران واجتماع مهم جداً السبت!



9

قمة فرنسية - اردنية - مصرية: لوقف الحرب ورفض تهجير الفلسطينيين
● غارات دامية على خان يونس... و تانيا هو يبدأ مباحثاته في واشنطن



الاحتلال استهدف خيمة للاعلاميين في خان يونس في اليوم 21 من استئناف العدوان على غزة، شن طيران العدو الإسرائيلي غارات دامية أوقعت عشرات الشهداء والجرحى في خان يونس، في وقت عمّ إضراب شامل جميع مدن الضفة الغربية، استجابة لدعوة أطلقها القوى الوطنية والإسلامية تنديداً بالإبادة.

(التتمة ص9)

هل تحلم الآلات؟

● رحلة بين الإبداع البشري
وخيال الذكاء الاصطناعي

د. حسن دياب 12



زيارة أورتاغوس...
ماخفي
كان أعظم

3

ميشال نصر



واشنطن تغيّر وضع بعثة سوريا في الأمم المتحدة 7

على طريق الديار

اعلنها الرئيس الاميركي ترامب، العدو «الإسرائيلي» يقتل ويجرح أكثر من 20% من سكان قطاع غزة من الشعب الفلسطيني المنكوب والمظلوم، ويهجر 50% من اهل القطاع داخل القطاع من منطقة الى منطقة، والعدو يحصل على أحدث الطائرات الاميركية من طراز اف 35، وينال مساعدة عسكرية سنوية من الخزينة الاميركية، وغريب ان الشعب الاميركي الذي ينادي بحقوق الإنسان، لا يعترض على السياسة الاميركية الداعمة للكيان الصهيوني بشكل اعمى، على حساب الشعوب المظلومة من الخطط «الإسرائيلية» المعادية.

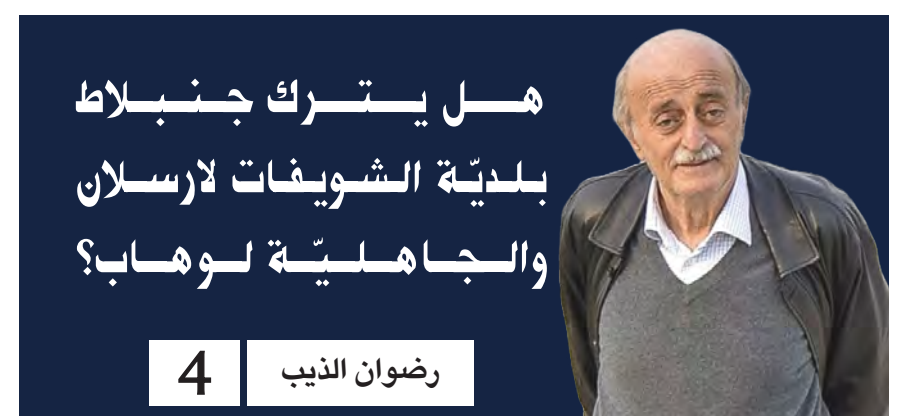
«الديار»

رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو يقوم منذ يوم امس بزيارة رسمية للولايات المتحدة، واهم موضوع سيبحثه هو اعفاء الكيان الصهيوني من ضريبة الاستيراد الجمركية الى الولايات المتحدة، التي فرضها الرئيس الاميركي ترامب على دول العالم كله. الفجور الصهيوني ليس له حدود، ومنظمة «ابيك الاسرائيلية» في الولايات المتحدة تقوم بحملة في الصحف، ووسائل الاعلام كلها، والتواصل الاجتماعي، تطالب باعفاء «إسرائيل» من الضرائب الجمركية على الاستيراد. ويبدو ان اعضاء في الكونغرس الاميركي يتجاوبون مع هذه الدعوة، وقد يتم استثناء الكيان الصهيوني من ضريبة الاستيراد التي

هل يترك جنبلات
بلدية الشويفات لارسلان
والجاهلية لوهاب؟

4

رضوان الذيب





سياسة لبنانية

زيارة أورتاغوس: تعديل في الأسلوب مع إبقاء لبنان تحت سيف الإختبار الأميركي والعدوان الموقف اللبناني الموحد يُدّد الخطاب التهويلي... ويقطع الطريق على فكرة اللجان الدبلوماسية

محمد بلوط

تزيّنت المفودة الأميركية مورغان أورتاغوس في زيارتها الثانية للبنان، بلغة دبلوماسية غير حادة أو فجة، عكس اللغة التي استخدمتها في زيارتها الأولى التي اتسمت بالتهديد المباشر والتلويح باستخدام أساليب القوة والتصعيد. وربما أن هذا الأسلوب من «التعامل اللبق» نسبياً خلال لقاءاتها مع رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة، جعلهم يصفون اجواء المحادثات معها بأنها كانت «بناءة وجيدة».

لكن ما قالته في اليوم الثاني من زيارتها امام الوزراء والمسؤولين الذين استندعتهم للقاء معها في عوكر، اتسم بلهجة التوجيه والاملاء، ما يستوجب طرح أسئلة عديدة حول حقيقة الجوانب البناءة الإيجابية لهذه الزيارة، وترك علامات استفهام حول نتائجها والتطورات المقبلة.

ثمة تفسيرات متعددة ومتباينة حول اجواء ونتائج زيارة أورتاغوس، لكن الانطباع العام لدى الاوساط المتابعة والمراقبة، يفيد بان ما بعدها هو كما قبلها طالما ان الادارة الأميركية تطلق يد العدو «الإسرائيلي» بالاستمرار في خروقاته واعتدائه حتى اشعار آخر.

ويلفت مصدر سياسي في هذا المجال الى ان الاعتداءات والخروقات «الإسرائيلية» التي سجلت في الیومين اللذين قضتهما المفودة الأميركية في لبنان، والتي اسفرت عن سقوط المزيد من الشهداء وجرح عدد آخر من المواطنين في الجنوب، هي ابلغ دليل على ان أورتاغوس لم تسألت الى بيروت لتثبيت اتفاق وقف النار وتطبيق القرار 1701، او تسليح مسار تقديم المساعدات للبنان لإعادة الاعمار، بل جاءت باملاء كانت يبلغتها سابقاً للمسؤولين اللبنانيين، املاءت باتجاه لبنان مقابل اطلاق يد العدو واستمرار اعطائه الضوء الاخضر في ضرب اتفاق وقف النار والقرار 1701 بعرض الحائط. ولم تكتف أورتاغوس في تجديده الموقف الأميركي المنحاز كليا



استهداف سيارة في بلدة الطيبة أمس

«إسرائيل»، بل لجأت ايضا الى استباحة كل اشكال السيادة والقرار السيادي اللبناني، بالمشهد المذل الذي تقصدت تظهيره في اجتماعاتها مع عدد من الوزراء والمسؤولين، والتخاطب معهم بوقية متناهية تعزز مشهد الوصاية الأميركية.

وما يثير الاستهجان ان بعض الوزراء ممن اجتمعت معهم، اظهروا حماساً منقطع النظير لتظهير الموقف الأميركي الترويج لتعليمات وتوجيهات المفودة الأميركية حول نزع سلاح المقاومة وحزب الله، متجاوزاً كل الأصول والقواعد التي تلزمه التقيد بسياسة الحكومة اقله بالشكل، ومتخطياً مسؤولية وصلاحيه رئيسها الناطق باسمها.

وفي تقويمه لنتائج زيارة أورتاغوس، يقول مصدر نيابي مطلع ان التهويل الاعلامي والسياسي الذي سبق الزيارة مورش، لاهداف عبيدة ابرزها العمل من اجل تقديم لبنان مزيد من التنازلات، والضغط لنزع سلاح المقاومة وحزب

دونالد ترامب لا يُريد الانتحار



نيهة البرجي

قبل إعادة هيكلة أي قطاع آخر، إعادة هيكلة التشكيل السوسيوسياسي للدولة اللبنانية، والذي يتأرجح بين الزبائنية بأقصى بشاعتها، والطائفية بأقصى بشاعتها. المثال في الصنفقة التي جعلت أحد الأطراف السياسية يقبل باسناد حقيبة المالية الى شيعي، واسناد حقيبة الخارجية الى ماروني، دون أي اعتبار لما تعنيه السياسة الخارجية في الظروف التي تعصف بلبنان، بل بسائر أرجاء المنطقة.

هكذا يازبائنية وبالطائفية، يتم ابعاد غسان سلامة عن وزارة الخارجية، وهو الرجل الذي يستوعب بالحنكة وبالحكمة، الوضع الداخلي والوضع الاقليمي والوضع الدولي، دون أن يأتي من الخندق أو من الفضيحة. أتى من أرقى المحافل الدولية بثقافة ورؤية استثنائية. وكنت قد زرت في التسعينات من القرن الفائت، حين كان يقطن على مقربة من مقر عملي في منطقة الحمراء. اطلعتني على مقالة له في دورية Politique international. كان يكتب في هذه الدورية في صحف عالمية، بلغة تضاهي لغة كبار علماء السياسة في الغرب، بعيداً عن أي هوى أو عن أي من الأوبئة القبلية أو الطائفية، التي تضرب مجتمعات الشرق الأوسط. غسان سلامة أهم بكثير من أن تعنيه الطائفة والطائفية، وأهم بكثير من أن يكون معلباً، كما الحال في بعض الأحزاب، حيث تنتفي كلياً دينامية العقل ودينامية المنطق، فضلاً عن دينامية الرؤية.

وزير الثقافة أمضى نحواً من ساعة مع مورغان أورتاغوس في المتحف الوطني، كانت كافية لاضاعة محطات محورية في المسار السياسي والمسار التاريخي للدولة اللبنانية، وهي التي التقت بوزراء آخرين عملوا في شركات أميركية كبرى، أو خرجوا من جامعات أميركية كبرى، لكنه الزمن الأميركي. هاجسنا ألا يكون الزمن «الإسرائيلي»، بعدما لاحظنا ونلاحظ كل يوم من هم قيادة «اسرائيل»، وكيف حولوا حتى الله الى قاتل.

أورتاغوس، وبطلب من رئيسها ستيفن ويتكوف، الذي لاحظ أنها بدت في زيارتها الأخيرة لبيروت كما لو أنها مبعوثة «تل أبيب» لا مبعوثة واشنطن، لم تتفوه بأي كلمة أمام الاعلام، وان كانت قد كررت طروحاتها السابقة، ولكن بلغة دبلوماسية لا بلغة قطاع الطرق. غسان سلامة استغرب كيف يفترض بالطرف اللبناني فقط أن يتقيد ببنود اتفاق وقف النار، وكيف تفرض عليه المهل فقط، في حين أن الطائرات «الإسرائيلية» لم تتوقف عن غاراتها وعن عمليات الاغتيال، بعدما دمرت دباباتها ومتفجراتها، عقب نفاذ الاتفاق، كل أثر للحياة في البلدات الحدودية، دون أن يصدر عن واشنطن الضامنة له أي اعتراض. على العكس من ذلك، أبدت تأييدها المطلق لما تفعله «اسرائيل».

اذا كان العالم لا يستطيع أن يتحمل جنون دونالد ترامب، كيف يستطيع الشرق الأوسط أن يتحمل جنون بنيامين نتانياهو؟ ما يستشف من مقالات بعض المعلقين الأميركيين العبيدين بشكل أو بآخر عن تأثير اللوبي اليهودي، أن وكالات الاستخبارات الأميركية تدعو الى عدم الانجرار (ميكانيكياً) وراء سياسات نتانياهو، في ظل التصعد السياسي داخل «اسرائيل»، لا سيما في ما يتعلق بإيران، التي أكدت تلك الوكالات أنها لا تصنع السلاح النووي، في حين أن زعيم «الليكوود» يرى أن تغيير الشرق الأوسط لا يمكن أن يتم الا بتقويض النظام هناك، حتى ولو اقتضى ذلك اللجوء الى الضربات النووية.

واشنطن استعدت نتانياهو على وجه السرعة الى البيت الأبيض. تكهنات كثيرة حول السبب. حتماً ليس من أجل البحث في موضوع التعريفات الجمركية، هناك الوضع في غزة ولبنان، كما أن هناك المسألة الإيرانية، والى حد القول ان يوم لقاء الاثنين سيكون حاسماً بالنسبة الى بعض القضايا الساخنة في الشرق الأوسط.

وسائل اعلام أميركية تحدثت عن أن ترامب يريد أن يكون الملف الإيراني في يده لا في أي يد أخرى. ثمة اتفاق بين البنتاغون ووكالات الاستخبارات حول هذه المسألة. لا انزلاق الى أي حرب مع إيران، مع اعتبار أن الغارات الجوية، بما فيها الغارات النووية (وهذا مستبعد أميركياً بالكامل)، قد تزيد في تعقيدات المشهد، ودون أي اتجاه للقيام بعملية برية ما بات مستحياً، بعدما أثنى ترامب على كلام الجنرال ديفيد بترايوس الذي رأى في الخروج الفضائحي من أفغانستان، الخروج مما دعاه «استراتيجية المستنقعات».

بترايوس، كقائد ميداني بارز، اعترف بأن العسكريين الأميركيين والأطلسيين على الأرض الأفغانية، تحولوا الى رهائن في قبضة هبة الله أخند زادة، زعيم حركة «طالبان». الإيرانيون بدورهم، لا يريدون الحرب لادراكهم مدى الاختلال، الاختلال المروع في موازين القوى، كما أن ضرب القواعد أو المصالح الأميركية في المحيط، سيحوّل الدولة المعنية الى دول معادية، وربما مشاركة في الحملة العسكرية.

مثل هذا التصريح العسكري شاهدها في الأشهر التي سبقت توقيع اتفاق فيينا عام 2015. لكن أمورا كثيرة تغيرت في الفترة الأخيرة، وأدت الى انحسار جيوسياسي إيراني كامل من المنطقة.

ثمة مدخنة في المكتب البيضاوي، من هناك ينبعث الدخان الأبيض أو الدخان الأسود، الجراحة الدبلوماسية أو الجراحة العسكرية. جوزف ناي، عالم السياسي الأميركي، لاحظ أن ترامب العاشق للدنيا، لا يريد الانتحار في الشرق الأوسط...

مجموعة العمل الأميركية زارت رئيسي الجمهورية والحكومة

عون: حزب الله مُكوّن لبناني والمسائل تحلّ بالحوار - سلام: مُصمّمون على تطبيق الإصلاح غابرييل: نُؤكد ضرورة نزع سلاح حزب الله... وإجراء الإصلاحات اللازمة

باتجاه الهدف عينه. أحيانا يكون لدينا اختلاف في الرأي، وهذا أمر طبيعي وهو يشكل جوهر الديمقراطية، علينا أن نناقش ونتحاور. وفي النهاية، هدفنا واحد».

وفي ختام اللقاء، شكر عون أعضاء المجموعة على جهودهم، وقال: «نحن نعتمد عليكم، وحاولوا نقل الرسالة الصحيحة، وحاولوا فهم الوضع الداخلي للبنان على حقيقته».

وفي نهاية اللقاء، قدم الوفد للرئيس عون لوحة مستوحاة من التراث اللبناني والقرى التاريخية اللبنانية.

■ عند سلام ■

ثم زار الوفد مع السفارة الأميركية ليزا جونسون، رئيس مجلس الوزراء نواف سلام الذي أكد أن «الحكومة مصممة على تطبيق خطتها للإصلاح ومواصلة العمل لحصر السلاح في يد الدولة وبسط سلطتها على كامل أراضيها». وأشار إلى أن «الإصلاحات المالية انطلقت من خلال مشروع قانون رفع السرية المصرفية ومشروع اصلاح القطاع المصرفي، إضافة إلى إقرار آلية للتعيينات الإدارية، والتي دخلت حين التنفيذ من خلال فتح الباب للترشح تعيين رئيس مجلس الإنماء والإعمار».

وشدد على «أهمية مضي مجلس النواب في إقرار القوانين الإصلاحية لدى إحالتها إليه من قبل الحكومة»، كاشفاً أن «حكومته تعمل على إعداد مشروع قانون لتحقيق استقلالية القضاء». وجدد تأكيده «التزام الحكومة حصر السلاح في يد الدولة، استناداً إلى ما ورد في البيان الوزاري وبسط سيادة الدولة على كل أراضيها بقواها الذاتية وفق ما ورد في اتفاق الطائف، وبتطبيق القرار 1701، بكل مدرجاته»، وقال: «إن الجيش اللبناني يقوم بدور كبير في الجنوب ويستكملة بالاتجاه الصحيح».



عون مع غابريال والوفد المرافق

وجهه، لكن علينا أن نأخذ في اعتبارنا أنها تتحمل الكثير من المسؤوليات»، وشدد على أن «لبنان بحاجة الى الوقت والمساحة لحل الأمور بروية». واعتبر أن بقاء «إسرائيل» في النقاط الخمس التي احتلتها لن يكون مفيداً للبنان لكن يعقد الوضع أكثر، لذلك تطالب الولايات المتحدة بالضغط على «إسرائيل» للانسحاب منها»، ولفت الى أن «الحكومة قبل ثلاثة أسابيع، وافقت على تجنيد 4500 جندياً لزيادة استعدادنا في الجنوب».

وعن رؤيته لطريقة سحب سلاح حزب الله، أكد عون «أهمية اللجوء الى الحوار»، وقال: «كما قلت في خطاب القسم، لا يوجد مكان لأي أسلحة أو أي مجموعات مسلحة، إلا ضمن إطار الدولة. والمسائل تحل بالتواصل والحوار، وفي نهاية المطاف، حزب الله هو مكون لبناني»، مضيفاً «نحن سنبدأ قريباً بالعمل على صياغة استراتيجية الأمن الوطني التي تنبثق منها استراتيجية الدفاع الوطني».

وشدد على أن «الموقف اللبناني موحد، وجميعنا ملتزم بالعمل

زار وفد من مجموعة العمل الأميركية لدعم لبنان «ATFI»، برئاسة ادوارد غابرييل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ظهر أمس في قصر بعبدا، وقد أوضح غابرييل في مستهل اللقاء، انه يحمل رسالة من واشنطن «تؤكد ضرورة نزع سلاح حزب الله وإجراء الإصلاحات اللازمة لحصول لبنان على المساعدات المالية، وان العاصمة الأميركية تتطلع الى ان تتم التغييرات على هذا الصعيد بشكل سريع».

وقال: «لقد كانت هناك إشادة كبرى بالعمل الذي قام به الجيش اللبناني، وبالعامل الذي قمتم به أنتم أيضاً، وأعلم أن مساهمتكم في ذلك كانت مهمة جداً». وأوضح انه «لا يزال هناك الكثير من الأمور التي يجب إنجازها، وقد تمت إحاطتنا علماً بها، وكلما تم تنفيذها بسرعة، استطعنا مساعدتكم بشكل أسرع».

ورد عون مؤكداً ان «الإصلاحات وسحب السلاح هما مطلبان لبنانيان، كما هما مطلبان للمجتمع الدولي والولايات المتحدة الأميركية».

وقال: «نحن ملتزمون بالعمل من اجل تحقيقهما». وأشار انه «وقع قانون السرية المصرفية الاسبوع الماضي، وقد باشرت الحكومة مناقشة قرار هيكلة القطاع المصرفي نهار الجمعة الفائت ومن المقرر أن تستكمل البحث فيه اليوم».

وشدد على أن «بناء الثقة هو خطوة بدأتها بها بالفعل من جهة أخرى، أكد عون «التزام لبنان بالقرار 1701 بشكل كامل»، متنياً على عمل «اليونيفيل» في قطاع جنوب اللباني، مشيراً الى «الخروق الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار»، وكشف انه «بالنسبة للشمال من نهر اللباني، فقد قمنا بالفعل بتفكيك ستة مخيمات كانت تحت سيطرة مجموعات فلسطينية خارج المخيمات، والأن، أصبحت خالية وتمت صادرة أو تدمير الأسلحة الموجودة فيها».

وأكد ان «الأولوية هي لتخفيف حدة التوتر في الجنوب»، وقال: «الإرادة موجودة و «اليونيفيل» تقوم بعملها على أكمل

فياض: إعاقة إعادة الإعمار قبلية اجتماعية موقوتة

بيرم: شعبنا يُريد دولة عادلة وقادرة

مشترك لنقله إلى بر الأمان».

● شيع حزب الله ثلّة من الشهداء في بلدة مركبا الجنوبية، بمشاركة الوزير السابق مصطفى بيرم وفاعليات وشخصيات وعلماء دين وعوائل الشهداء والأهالي.

وأكد بيرم في كلمته، أن «المقاومة تأتي شرعيتها من الشعب، وأن الشعب مصدر السلطات ومصدر التشريع ومصدر القرارات في القضاء»، معتبراً أن «الشعب هنا يعلن كلمته بأنّه يريد دولةً وجيشاً ولكن دولة عادلة وقادرة، لا دولة تحركها سفارة من هنا أو سفيرة تستدعي وزيراً من هناك، شعباً يريدنا عزيزة، فقد قدم هذا الشعب أغلى ما لديه من أجل يعيش حياة عزيزة وكريمة».

*شيع حزب الله وجمهور المقاومة في روضة الحوراء زينب الغبيري في الضاحية الجنوبية لبيروت، الشهيد على طريق القدس حسن علي (رمال صالح)، في حضور نواب من كتلة الوفاء للمقاومة وفاعليات وشخصيات وعلماء دين وعوائل الشهداء وحشد من الأهالي.

واقامت المراسم التكريمية للشهيد، حيث أدت ثلّة من المجاهدين القسم بمتابعة طريق الجهاد والمقاومة، تلاها الصلاة على الجسد، أمّها الشيخ محسن رمال. وانطلقت مسيرة حاشدة، من خيمة الحوراء زينب تقدمتها الفرقة الموسيقية لكشافة الإمام المهدي والفرق الكشفية من حملة الصور والرايات، وقد ردد فيها المشاركون التهافتات الحسينية والمناصرة للمقاومة، قبل أن يوارى جسده في ثرى روضة الحوراء زينب إلى جانب من سبقه من الشهداء.



التشيع في الغبيري

الإيجابية والنضج في تعزيز المناخات الوطنية المطلوبة من مواقع ومرجعيات روحية وعسكرية، أمّا أولئك الذين يتقصّدون ملاقة الضغوطات الخارجية بضغوطات داخلية عبر تصريحات نافرة واستفزازية، لإحداث شروخ في الموقف اللبناني لمساعدة الخارج على التسلسل منها والارتكاز إليها، هؤلاء هم جزء من معادلة الاستهداف التي يتعرض لها الوطن برمته، وليس المقاومة فحسب».

وختم فياض مؤكداً «بصورة قاطعة أن توجهنا النهائي وقرارنا الثابت هو العمل على أن تبقى المقاومة والجيش معاً في معادلة الدفاع عن الوطن وحماية استقراره وبذل كل جهد

حزب الله شيع ثلّة من

الشهداء على طريق القدس

● شيع حزب الله وأهالي بلدة الطيبة ثلّة من الشهداء بمراسم خاصة وموكب حاشد تقدمه عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب على فياض إلى جانب فاعليات وشخصيات وعلماء دين وعوائل الشهداء وحشود من جمهور المقاومة من البلدة والبلدات الجنوبية المجاورة. وخلال التشيع، ألقى فياض كلمة أكد خلالها أنّ «الطيبة وكل القرى ستعود أجمل مما كانت، وستبذل المقاومة كل جهد، مهما وضع الأميركيون والإسرائيليون من عقبات وموانع أمام إعادة الاعمار، فهذا وعد المقاومة لأهلها»، لافتاً إلى أنّه «إذا كان بحسبان البعض أن إعاقة إعادة الاعمار هو إضعاف للمقاومة فهو مخطئ وواهم، لأنّ شعبنا يمتلك الوعي وهو يدرك تماماً المرامي الخبيثة التي تقف وراء هذه الحسابات»، محذراً من أنّ «إعاقة إعادة الإعمار هي قنبلة اجتماعية موقوتة، إذا طال أمدها ستفجر بوجه من يتربص شراً بالمقاومة».

وقال: «نحن نبدي ارتياحنا لوحدة الموقف اللبناني الرسمي في الرد على المواقف الضاغطة التي حملتها المبعوثة الأميركية، لأننا نؤمن بكل صدق وواقعية، أنّ وحدة الموقف اللبناني هي ضرورة قصوى في هذه المرحلة، وإذا امتاز هذا الموقف بالصلابّة والحزم في مواجهة سياسة التهديد والوعيد، نكون قد قطعنا نصف الطريق في مواجهة تعقيدات وتحديات المرحلة الراهنة، وتكون في الواجهة الصحيحة لتحرير أرضنا وصون سيادتنا».

أضاف: «في الیومين اللذين صدرت تصريحات شديدة

سياسة لبنانية

هل تراجعت واشنطن خطوة الى الوراء في لبنان؟

بولا مراد

تكتب القوى السياسية في لبنان على التدقيق في نتائج زيارة المبعوث الأميركي مورغان أورتاغوس الى بيروت، بعد ان خالفت بالشكل والمضمون كل التوقعات، وبدت اشبه بتعبير عن قرار أميركي بالقيام بخطوة الى الوراء، بعد زيارة اولى لها كان فيها من الحدية واللاذبلوماسية بمستوى غير مسبوق في العلاقات بين الدول.



غارة على طريق الدردارة - الخيام أمس

المزيد من الوقت للمسؤولين اللبنانيين لتنفيذ ما هو مطلوب منهم... لكن للأسف بعض اللبنانيين من سياسيين واعلاميين، يبدو انهم مستعجلون اكثر من الأميركيين و «الإسرائيليين» انفسهم! وتضيف المصادر: «لا شك ان الاهداف والمطالب والشروط الأميركية لم ولن تتزحزح، وبالتحديد تلك المرتبطة بنزع سلاح حزب الله وتقليص دوره ونفوذه... لكن ما تبدل هو العودة الى الواقعية في مقاربة هذا الملف، وتركه بعهدة رئيس الجمهورية الذي تتق به تماما الادارة الجديدة في واشنطن، وكانت داعمه اساسية لوصوله الى قصر بعبدا».

لكن وبالرغم من بعض التروي الأميركي، فان الأميركيين لن ينتظروا طويلا قبل التحرك مجددا، في حال لم يتم داخلها اتخاذ خطوات عملية في مجال التأسيس اقله لنزع السلاح، ما سيحتج على رئيس الجمهورية اطلاق مسار من المفاوضات الجديدة الداخلية مع حزب الله. لكن ما يجعل

هذه المهمة صعبة جدا في المرحلة الراهنة، هو استمرار الاحتلال «الإسرائيلي» للمواقع الحدودية اله، ورفض حزب الله اي نقاش بمصير سلاحه شمالي الليطاني قبل انسحاب العدو وعودة الاسرى.

وهنا تقول المصادر: «امام هذه الوقائع، قد يجد رئيس الجمهورية نفسه مضطرا الى الموافقة على طرح لجان التفاوض، بعد إقناع الأميركيين بوجود بقائها عسكريا- تقنية، ولتتمكن من التقدم في ملف سحب السلاح فعليه ان يضمن الانسحاب الإسرائيلي

اولاً». التراجع بالشكل اميركيا، لا ينسحب اطلاقا على المضمون. بحسب المعلومات، لا تزال واشنطن تدعم تماما كل العمليات العسكرية التي تنفذها «اسرائيل» في الداخل اللبناني بوجه حزب الله، كما انها لا تبدو مستعدة لاي تعاون بملف إعادة ولعل ابرز ما يفترض التوقف عنده ايضا، هو عدم اقتصار رسائل المبعوث الأميركية على الوضع تفاصيل مسار الإصلاح المسالي والاقتصادي، ما جعل اكثر من وزير يستغرب مدى اطلعها وعن كتب على كل القوانين التي يتم التداول بها... وهو ما يطرح اكثر من علامة استفهام حول اذا كان لا يزال هناك هامش ولو صغير للسيادة والقرار اللبناني الحر!

زيارة أورتاغوس... ما خفي كان أعظم

ميشال نصر

لم ينتظر اللبنانيون كثيرا لمعرفة كواليس ونتائج جولة الوسيلة الأميركية موغان أورتاغوس، ومضمون خلواتها مع الرؤساء التي شكلت اساس الزيارة، لتلوح من على الارض الأميركية في عوكر بالكلام المباح، بعدما التزمت صمت المناظر الرسمية.

فاورتاغوس التي اعجبت بالطعام اللبناني، الذي يشكل لها حافزا قويا للمرور ببيروت في كل مرة تكل بمهمة في المنطقة، طرحت معادلة جديدة وواضحة امام لبنان، عنوانها «تنفيذ مطالبنا مقابل الحصول على صداقتنا»، حيث القرار يبقى للبنانيين، معتمدة لغة «ضربة عالخافر ضربة عالمسار»، في استراتيجية «عدم قطع الخيوط مع اي من المكونات، بما فيها تلميحا حزب الله.

عليه، توقفت مصادر واكبت الزيارة، وشاركت في العشاء النيابي والوزاري الذي نظمته على شرفها «مجموعة العمل المستقلة من أجل لبنان»، التي يتواجد وفد منها في بيروت، عند مجموعة من النقاط ابرزها:

- تأكيدها ان ما يحكي في العلن عن رفض لبناني لبعض المطالب، وتحديد السياسة منها ليس دقيقا، ان ما يقال في اللقاءات الثنائية هو العكس تماما.

- ليونة بارزة في حديثها عن موضوع سلاح حزب الله لجهة موعده سحب، وان كان «باقرب

وقت ممكن»، وهو الكلام نفسه الذي قيل في مرات وعهود اميركية سابقة. تركيزها على الموضوع الاقتصادي، حيث رأت ان الوقت حان لرؤية النتائج، وهو ما طالبت به الثلاثي جابر- البساط - سعيد، صراحة «قدموا براهين على كلامكم». وعلى هذا الصعيد بدا لافتا ارمان: الاول عدم عقدها اي خلوة مع حاكم مصرف لبنان، خلافا لما كان يحصل سابقا مع الحاكمين السابقين منصوري وقبيله سلامة، من قبل الموفدين الأميركيين، والثاني وجود وزير الاقتصاد في كل المناسبات التي شاركت فيها أورتاغوس، وهنا اشارت أورتاغوس عن مشروع قانون تمويل في الكونغرس الأميركي يتم التحضير له للعام 2026، تزامنا مع ثلاثة مشاريع قوانين مهمة ضمن الحزمة الاقتصادية المقررة اللبناني في حال التزم بتعهداته.

- وجود تغيير اساسي وجوهري في مسألة الاولويات في التعاطي مع الحزب، لجهة تقدم الملف المالي على ما عداه، اي تحفيف منابع تمويل

حزب الله، نظرا لارتباط ذلك بالإصلاح المالي في الدولة، والحد من الاقتصاد الكاش»، وعلاقته بخطة النهوض المصرفي.

- دخولها في تفاصيل بعض القوانين التي اعتبرت انها لا تتناسب مع المعايير الدولية المطلوبة، ولا تلبى شرط الشفافية.

- اشادتها الواضحة امام جميع من اذنتهم برئيس الحكومة نواف سلام و«شجاعته وصلابته

ووضوحه»، فضلا عن اصراره على مواقفه. - الزيارة الالفة لرئيس حزب «القوات اللبنانية»، الذي ميزته عن غيره من القوى السياسية، دون ان يرشح اي شئ عن مضمون النقاشات، وتتحفظ أورتاغوس عن الحديث حول مضمون «الرسالة» التي نقلتها من ادارتها.

- تعتمد البيانات الرسمية الصادرة عن المقرات الرئاسية، عدم التطرق لموضوع نزع السلاح، وهو ما اثار استغراب المسؤولين في السفارة الأميركية، ودفع بمورغان أورتاغوس الى التفريد على منصة «اكس» قائله: «بالتأكيد تطرقت الى ملف نزع السلاح».

- نصيحيتها لاحدى الشخصيات التي التقت بها، بان على لبنان الاستفادة من الفرصة، واستباق الحوار الايركي - الايراني، الذي في حال حصوله ستكون له تداعياته الكبيرة على المنطقة وبالطبع على الوضع اللبناني تحديدا، الذي ستطاله تريبات الحل الامني في المنطقة.



ميشال نصر

مادايان: أورتاغوس حاولت نقل مسؤولية إدارة ملف نزع سلاح حزب الله من الرئاسة والحكومة الى برّي

واعتبر ان «البرنامج الأميركي- الإسرائيلي المطبق في غزة ضد المقاومة الفلسطينية هو نفسه الذي يطبق عندنا ضد المقاومة اللبنانية، ذلك أن العدو الصهيوني يخوض الحرب نفسها في آن واحد على أكثر من جبهة ومنها لبنان وغزة والضفة الغربية وسورية». و اشار الى ان «أسلوب أورتاغوس قد يتغير بين جولة وأخرى ومن تكتيك لآخر ولكن يبقى الهدف هو نفسه، وقد حاولت في زيارتها الأخيرة نقل مسؤولية إدارة ملف نزع سلاح حزب الله من الحكومة والرئاسة لوضعه في عهد الرئيس نبيه بري، بعدما علمت أن استخدام السلطة التنفيذية والمؤسسة العسكرية في تنفيذ القرار 1701 شمال

رأى أمين سر «لقاء مستقلون من أجل لبنان» رافي مادايان في بيان، أن «الندوبة السامية الأميركية مورغان أورتاغوس تأتي الى لبنان و «تل أبيب» في جولات مكوكية لمواكبة الشروع «الإسرائيلي» وخطته في المنطقة والساعدة بنيامين نتنياهو ليحقق اهدافه في القضاء على حركات المقاومة والتحرر الوطني في لبنان وفلسطين»، لافتا إلى أن «الهم الأساسي لإدارة ترامب هو تحقيق الأمن والاستقرار لمستوطنات الشمال الإسرائيلية والقضاء على سلاح المقاومة، ولهذا الغرض تتردد المسؤولة الأميركية الى بيروت للضغط على السلطة السياسية للتوصل الى نزع سلاح حزب الله بشتى الوسائل والحيل».

خروقات العدو مُستمرّة: سقوط 3 شهداء... وجريح في بيت ليف



استهداف في بلدة بيت ليف

وعصرا، ألقت مسيرة معادية قنبلتين على ساحة الطيبة.

■ غارات في الناقورة وعيتا الشعب ■ ومنذ ليل الأحد - الاثنين، نفذ العدو مجموعة خروقات، حيث شنت المروحيات «الإسرائيلية»

عددا من الغارات التي استهدفت بيوتا جاهزة في الناقورة بالقطاع الغربي، كما قامت طائرات «أباتشي» بتمشيط عشوائي بالأسلحة الرشاشة في بلدة الناقورة. وفي عيتا الشعب، استهدفت مروحية «أباتشي» الإسرائيلية محطة وقود في البلدة، كما استهدفت محلقة صهيونية بثلاث قنابل صوتية باتجاه أحد البيوت الجاهزة، ثم رمت مجددا قنبلتين صوتيتين. كذلك، أطلقت مروحية «أباتشي» صاروخا لناحية عيتا الشعب، ولكنه لم ينفجر.

■ تحليق للطيران المعادي

وفي خرق فاضح للأجواء اللبنانية، حلقت أمس مسيرة «إسرائيلية» على علو منخفض جداً، فوق قرى الطيبة وبريتال ومجدولون. كما حلقت مروحيات «الأباتشي» في أجواء عيتا الشعب وجوارها ومقابل القطاع الأوسط، وحلقت ايضا طائرات العدو المسيرة في أجواء غالبية قرى وبلدات قضاء صور.

عرض مع بري الأوضاع ونتائج زيارة أورتاغوس
عون: نشدّ على الفكر والعلم والمعرفة
وهي الكنز اللبناني الحقيقي الذي لا ينضب

عون مستقبلا بري

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ظهر امس في قصر بعبدا، رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعرض معه للأوضاع العامة في البلاد خصوصا في الجنوب، ونتائج زيارة نائبة المبعوث الأميركي للشرق الأوسط مورغان أورتاغوس. وبعد الظهر، استقبل عون رئيس جامعة الحكمة البروفسور جورج نعمة على رأس وفد، وقال خلال اللقاء: «نُشادُكُمْ أَنْ تُصَدِّروا تَوْجِيهاتِكُمْ للجهات المَعْنِيَّة للقيام بما يَلزِمُ لِدَعْمِ التَّعْلِيمِ العَالِي في اللُّسَانِ وَتَعْدِيزِ تَوْرِهِ. إِنَّ المَوَّ الإِقْتِصَادِي المُنشُودَ لَا يَمَكُنُ أَنْ يَتَحَقَّقَ فِعْلاً إِلَّا مِنْ خِلالِ البَحْثِ العِلْمِيِّ، الَّذِي يُعَدُّ رَافِعَتَهُ الأَسَاسِيَّةَ في كَافَّةِ المَجَالَاتِ، وَنَحْنُ في لُبْنَانَ نُوَاجِهُ تَحَدِّياتَ كَبْرَى في مَجَالِ تَمْوِيلِ البَحْثِ العِلْمِيِّ في الجَامَعَاتِ، بَيْنَمَا يَشْكَكُ في الدَّوَلِ المُتَقَدِّمَةِ نِسْبَةَ مَوْثِقَةٍ تَتَجَاوَزُ الـ ٢٪ من النّاتج المَحَلِّي الإِجْمَالِي، بِمِساَهَمَةٍ فاعِلَةٌ من القِطَاعِ الخَاصِّ المُنتِجِ».

ورد عون مشدداً «على أهمية التربية والثقافة في لبنان والمساهمة الكبيرة التي تقدمها جامعة الحكمة العريقة في هذا المجال، من خلال رسالتها التي تنقلها من جبل الى جبل، والتي تركز على الفكر والعلم والمعرفة وهي الكنز اللبناني الحقيقي الذي لا ينضب والذي لا يعرف حدوداً، بدليل التآلق الذي يشهده العالم اللبنانيين في مختلف الحقول: السياسية والطبية والعلمية والاجتماعية والثقافية...»

سلام التقى النائب الرسولي للطائفة اللاتينية وزواراً الأب نصر: طالبنا بسلسلة رتب ورواتب جديدة



سلام مستقبلا اسيان

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السرايا، النائب الرسولي للطائفة اللاتينية المطران سيزار اسيان، الذي اوضح ان الزيارة للتهنئة بالأعياد، مؤكداً «وقوفه الى جانب الحكومة والعهود».

ثم استقبل وفدا من اتحاد المدارس الخاصة . وبعد اللقاء، قال الاب يوسف نصر باسم الوفد: «بحسنا عده مواضع لها علاقة بالشأن التربوي بالإضافة الى خطة التعافي التي تتعلق بمدارسنا ومؤسساتنا، خاصة بعد الحرب والعدوان الأخير، وتحدثنا عن اماكن عقدمت موقني للعمل على مجموعة من الإصلاحات التربوية لكي نحافظ على التربية والتعليم كميزة تفاضلية لهذا الوطن، كما طرقتنا الى موضوع المطالبة بسلسلة رتب ورواتب جديدة، حتى نعيد الاستقرار الى القطاع التربوي، وبخاصة بعد نشر القانون رقم 2 والذي صدر بتاريخ 3 نيسان 2025، والذي يعتبر من وجهة نظر اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة غير قابل للتطبيق، نظرا الى ما يعتره من شوائب قانونية عديدة».

وزير الداخلية: لإجراء الإستحقاق البلدي بنزاهة ولاتخاذ المزيد من الإجراءات في المطار

ترأس وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار في مكتبه، اجتماعاً تحضيرياً للانتخابات البلدية والاختيارية، حضره محافظ لبنان الشمالي القاضي رمزي فهرا ومحافظ عكار عماد لبيكي، المديرين العامون في الوزارة، قائد منطقة الشمال في قوى الأمن الداخلي، القائمقامون وضباط فريق عمل الوزارة.

وخلال الاجتماع، تم الوقوف على جهوية المحافظين عصرية دعوة الهيئات النخبية، واستمع الحجار الى الحاجات والمطالبات لاستكمال التحضيرات في المحافظتين والقائمقاميات، مشدداً «على أهمية إجراء الإستحقاق الانتخابي المرتقب بنزاهة تامة وشفافية وحيادية مطلقة. وطالب ضرورة التنسيق الكامل بين المحافظين وقوى الأمن الداخلي لحسن سير العملية الانتخابية

ججججج: الإصلاحات لا يُمكن أن تنجح قبل استعادة الدولة سلطتها

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جججج، أن هناك حديثاً في الآونة الأخيرة عن إصلاحات في المجالات كافة: إصلاحات في المجال القضائي، إصلاحات في المجال الاقتصادي، إصلاحات في قطاع المصارف، إصلاحات في ما يتعلق بمحاربة الفساد، وغير ذلك، لكن هذه الإصلاحات كلها لا يمكن أن تنجح، ولا يمكن أن تعطي أي نتيجة قبل حصول الإصلاح الأول، ألا وهو استعادة الدولة سلطتها وسيادتها، باعتبار أنه ما لم تكن هناك دولة فعليه، فلا إصلاح يمكن أن يعطي أي نتيجة».

كلام ججججج، جاء عقب قداس شهداء زحلة الذي أحيته منسقية «القوات» في مقام سييدة زحلة والبقاع، ترأسه راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم ابراهيم، وقال: «بدأت مسيرة بناء الدولة الفعلية في لبنان، وهذه الدولة الفعلية التي نناضل منذ عقود للوصول إليها. اللهم أن يبذل المسؤولين، وخصوصا الكبار منهم، جهودهم لتسريع هذه المسيرة، كي نصل في أقرب وقت ممكن إلى الدولة الفعلية».

وتابع: «شعب لبنان نشيط ومنتج، ولم يكن يوماً شعباً مَسْلولاً أو عاطلاً عن العمل، ولكن إلى جانب ذلك، لبنان بحاجة إلى أصدقاء خارجيين، كما هو حال دول العالم كلها، حيث لا توجد دولة في زمننا هذا قادرة بمفردها على فعل شيء»، مشدداً «على ضرورة اتخاذ المزيد من الإجراءات تقادياً للزهد، وتحضيراً للموسم السياحي المقبل.

وخلال الاجتماع، تطرق الحجار إلى سير التحقيقات في الإشكال الذي وقع في قاعة المغادرة داخل حرم المطار، مؤكداً «أن ما حصل بات في يد القضاء المختص لتحديد المسؤوليات ومحاسبة المتسببين بحالة الفوضى»، ومشدداً «على ضرورة اتخاذ المزيد من الإجراءات تقادياً لتكرار اشكالات كهزه في المستقبل».



جهود إقليمية ودولية لرعاية لوائح بلدية ضد الثنائي؟ هل يترك جنبلاط بلدية الشويفات لارسلان والجاهلية لوهاب؟

رضوان الذيب

هل يتمكن الشباب وقوى «التغيير» من أحداث انقلاب نوعي في الانتخابات البلدية والاختيارية، بوجه القوى السياسية التي حكمت البلاد منذ الطائف حتى الآن؟ الجواب عند المتابعين للملف البلدي، فالخبراء في مجال الاحصاءات يؤكدون ان الامر مستحيل حتى الآن دون اسقاط المفاجآت في بعض المدن. ويعزز الخبراء الاسباب الى ضعف القوى الشبابية وتشقتها، مقابل عمل منظم وإمكانات وماكينات انتخابية للاحزاب، رغم تأكيد الخبراء، ان العيون المحلية والإقليمية والدولية لا يهمنها من الانتخابات سوى النتائج في المناطق الشيعية، ومدى قدرة الثنائي على الحسم، ونسب المقترعين، والجرأة في الترشح ضد الثنائي والمستويات، اين تقدم واين تراجع حزب الله، وهل وصلت الامور الى كسر هيبة الثنائي؟

في ظل هذه الاجواء والمناخات الإقليمية والدولية ضد حزب الله وحركة «امل»، والمحاولات لضعفهما، فان الثنائي الشيعي يخوض الانتخابات البلدية والاختيارية موحدا في كل المناطق بلوائح منظمة، سخرت لها كل امكانيات النجاح في الجنوب والضاحية والبقاع وجبل وبيروت وكل المناطق التي يوجد فيها، وتجتمع اللجنة المشتركة يوميا بإشراف مباشر من الرئيس نبيه بري والامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، اللذين يتابعان كل التفاصيل مع اللجنة المركزية والفاعليات والعائلات، ويجري تشكيل اللوائح دون عقبات في ظل ادراك الجمهور الشيعي لما يتعرض له الثنائي دوليا وإقليميا.

وحسب المعلومات فان الثنائي هو الفريق الأكثر ارتياحا في هذا الاستحقاق، والقادر على حصد نتائج الانتخابات دون خروقات في كل مناطق وجوده، ويشكل ذلك اكبر رسالة للمجتمع الدولي بان جسم الثنائي متماسك، في موازاة التفاف شعبي رغم كل ما حصل، مع بذل الجهود لمشاركة أعلى نسبة من المواطنين في الاستحقاق، لان كثافة المشاركة تشكل

الرد الاكبر على كل الذين يروجون ويطلبون ويسوقون عن نهاية حزب الله، ودخول البلاد عصر السلام مع «اسرائيل». وسيحتفل الجنوبيون والبقاعيون وأهل الضاحية في عيد التحرير في 25 ايار بشكل مختلف هذا العام، مع الفوز بنتائج الانتخابات البلدية، وايصال الرسالة الى العالم بان عيد هذا العام «بعيد».

وفي المعلومات المؤكدة، ان هناك مساعي إقليمية ودولية لرعاية ولادة لوائح بلدية في صور والنبطية، والتركيز على بعلبك في ظل الثقل الانتخابي السني، وهناك تواصل مع فاعليات بسارية ومنتقن شيعية ومحسوبين على «التيار الاسعدي»، لخوض الانتخابات في صور حتى بلائحة غير مكتملة بهدف الخسرق، ووضعت من اجل هذا الهدف كل الاحتياجات، لكن المشكلة حتى الآن تكمن في عدم القدرة على اقناع هؤلاء بخوض الاستحقاق ضد الثنائي.

اما الحزب الشيعي اللبناني الذي يتمتع بقاعدة شعبية في العديد من البلدات الجنوبية، فانه يستعد لخوض الاستحقاق بشكل مستقل، وفي حساباته تحسين الساحة الجنوبية ضد الاحتلال «الإسرائيلي»، وهناك احتمالات لخوض الاستحقاق مع الثنائي في بعض القرى لحسابات عائلية وشعارات انمائية، لكن عنوان المعركة البلدية للشيعوي ليس كسر



حزب الله و«امل»، كما تريد وتشتهي السفارات الخارجية.

وفي موازاة الانتخابات في مناطق الثنائي الشيعي من حيث الأهمية، فان الانظار مركزة أيضا على الاستحقاقات في طرابلس وصيدا، على خلفية الحفاظ على المناصفة في بيروت والتمثيل المسيحي في طرابلس وصيدا. والسؤال: هل يستطيع سعد الحريري من والقيادات الطرابلسية والحفاظ على المناصفة في بيروت، كما فعل والده الشهيد رفيق الحريري حيث حافظ على التمثيل المسيحي في صيدا وطرابلس؟ لكن المشكلة الكبرى تكمن في عزوف «تيار المستقل» عن المشاركة كتيار في الانتخابات، وترك الحرية للعائلات والفاعليات السنية، كما ان العلاقة المعقدة بين «المستقل» و «القوات اللبنانية» والثقة المفقودة بينهما، تحول دون التوافق بلديا في بيروت. فيما الصورة في طرابلس وصيدا ليست بالغامضة كما هو الحال في بيروت، مع قدرة الرئيس نجيب ميقاتي والقيادات الطرابلسية والحفاظ على التمثيل المسيحي، وكذلك أسامة سعد وبهية الحريري في صيدا.

اما في الجبل فان وليد جنبلاط هو الأكثر ارتياحا، لان كل الترشحات تصب في طاحوته كزعيم للطائفة، مع ترك الحرية للناخبين وتشجيع الشباب على المشاركة. والسؤال: هل يترك جنبلاط بلدية الشويفات لطلال ارسلان والجاهلية لوهاب؟ هذا هو الأرجح.

بلدية عالية محسومة للرئيس الحالي وجدي مراد لانجازاته، وكذلك بلدية عين غوب لجمال عمران للاجماع حول شخصه، مع سعي «الإشتركي» لتحالفات انتخابية في اقليم الخروب مع «المستقل» و«الجماعة الإسلامية».

ويبدو ومن خلال التحضيرات في الجبل، ان «القوات اللبنانية» اعدت كامل العدة لخوض الاستحقاق البلدي في كل البلدات المسيحية والمشاركة في الجبل، وتخطي حماوة اللافتة في المناطق المسيحية في الجبل بين «القوات» و «التيار الوطني الحر» و «الكتائب» و «الاحرار»، أضعاف ما تشهده القرى الدرزية من تحضيرات ما زالت باردة «زيادة عن الزوم».

قائد الجيش: الأمن في الداخل تحت السيطرة والجيش ملتزم بتنفيذ القرار 1701

زار نقيب محري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبته بالبرزة، وكانت مناسبة لعرض الأوضاع في البلاد، والمهمات التي يقوم بها الجيش اللبناني على صعيد تنفيذ قرار وقف إطلاق النار الصادر عن الامم المتحد، كما توطيد الأمن والاستقرار وتعزيزه في سائر أنحاء لبنان.

وقال العماد هيكل: «إن الجيش اللبناني ملتزم بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701، وقرار وقف إطلاق النار الصادر عن هذا المجلس، وهو منتشر في منطقة جنوب الليطاني، ويقوم بمهامه دون إبطاء و معوقات بالتعاون

الكامل مع المجتمع الجنوبي في تلك المنطقة». و اضاف: «إن إنسحاب العدو «الإسرائيلي» يجب أن يتم اليوم قبل الغد من المناطق التي يحتلها، لأن هذا الانسحاب يؤدي إلى الاستقرار، ويوطد حضور الدولة الفاعل في كل المناطق اللبنانية».

وعن الأمن في الداخل قال: «إن الأمن في الداخل هو تحت السيطرة، بالتنسيق مع سائر الأجهزة الامنية اللبنانية».

وعن التطوع في الجيش، أشار هيكل إلى أن هذه العمليات تتواصل، إنفاذا لقرارات مجلس

الانتخابات البلدية في عكار: بلديات نحو التوافق... وأخرى نحو التنافس

جهاد نافع

«التيار الوطني الحر» و «القوات اللبنانية»، وكما يحصل في ببنين البلدة الكبرى بين بلدات عكار، ومثلها بلدة مشمش. ووفق مصادر عكارية، ان «تيار المستقبل» لا يزال يدرس خيارات المشاركة في الاستحقاق البلدي، على ان تكون مشاركته بالمفرد وليس بالجملة وحسب واقع كل بلدة، بحيث يتجنب الاضرار في معارك انتخابية تنافسية، كيلا يخسر هذه العائلة او تلك في مرحلة حرجية، لان الانظار تتجه اصلا نحو الاستحقاق الانتخابي النيابي، باعتباره الاستحقاق المفصلي الاهم.

ولأن اللوائح الأخذة بالتشكل في البلدات التي تتحضر لمعارك حامية، تتكوى على تنافس عائلي اكثر مما هو سياسي، وبخاصة ان بعضها سيخضع انصارا للتيار نفسه يتنافسون بلديا واختياريا رغم الموقف السياسي الذي يجمعهم.

ومن المتوقع ان تشهد بلدات عكارية معارك محتدمة ابرزها حلبا مركز المحافظة، وفينديق ورجبة، ووادي خالد وفي سهل عكار. والجدير ذكره ان العكاريين متحمسون لاجراء الاستحقاق وتوافقون الى التوافق في غالبية القرى والبلدات، التي تعاني من رداءة الخدمات ومن انهيار انمائي جراء غياب الادارة البلدية المحلية، اما بفعل الموازنة المالية الشحيحة، واما نتيجة الخلافات والانقسامات الحاصلة في المجالس البلدية.

بلدية عينطورة تتحرك قضائياً بمواجهة التعديت على المشاعات بملف يتجاوز 1500 مستند

روجيه أبو فاضل

في تحرك قانوني لافست لحماية مشاعات بلدة عينطورة - المتن، تقدم رئيس البلدية السيد جان خليل عازار، بواسطة المحامية إيلان عازار، بشكوى مباشرة أمام قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان القاضي نقولا منصور، ضد مجموعة من الأشخاص بجرمات تتعلق بالتعدي على الأملاك العامة، والتلاعب بقيود وخرائط المساحة العقارية.

وتشرف المعيطات على أن ما يقارب ستين ألف متر مربع من أصل مئتي ألف متر مربع من مشاعات البلدة، قد جرى الاستيلاء عليها من قبل عدد من أصحاب العقارات، من خلال الاستعانة بمساحين خاصيين، يضمن أكثر من 1500 مستند والقيود العقارية الرسمية.

وتعود هذه التعديت بمعظمها إلى فترة من الغلتان الإداري الحاد الذي ساد مؤسسات الدولة خلال العهد السابق. الملف الذي أعد بتعاون وثيق بين رئيس البلدية جان خليل عازار والمحامية إيلان عازار، وعدد من المهندسين والمساحين المحلفين، يضمن أكثر من 1500 مستند رسمي، من بينها إفادات عقارية، خرائط أصلية، مساحات مفصلة، وتوثيقات هندسية دقيقة، إلى جانب خرائط صادرة عن وزارة الدفاع - مديرية الهندسة والطوبوغرافيا، والتي اعتمدت كمرجع موثوق به لتبنيان حجم التعديت.

وقد شملت الشكوى الادعاء على



الأشخاص التالية أسماؤهم، مع الإشارة إلى الحرف الأول من اسم العائلة حفاظاً على الخصوصية: أندرية ف، إلياس م، جيهان ح، تانيا أ، ريتا أ، مايكل أ، ميشال أ، سلوى م، ربي أ، رمزي أ، جيمي م، محمود ح، ناجي م، ميريال م، ميري ق، فيكتوريا أ، شاهين أ، إلياس ن، ماري ر، غادة ح، رانيا ح، إلياس خ، شفيقة ن، جورج ع وأنطوان ع.

وأكد رئيس البلدية ان هذا التحرك القضائي يأتي لحماية الأملاك العامة وحقوق أهالي البلدة، مشدداً على أن البلدية ستتابع الملف حتى النهاية، وسط ثقة كبيرة بالقضاء اللبناني، وبخاصة بشخص القاضي نقولا منصور المعروف بدقته وحرصه على تطبيق القانون. التحقيقات في هذا الملف باتت في عهدة القضاء، وسط اهتمام واسع من أبناء عينطورة، ودعوات لمحاسبة كل من يبث تورطه، واسترجاع كل شبر من مشاعات البلدة.



هيكل مستقبلا القصيفي

الوزراء، لكي تستقر على ستة آلاف متطوع». وعن المساعدات للجيش اللبناني، قال: «لا تزال الدول الصديقة التي توفر الدعم للجيش على التزامها، وتنمى أن يتوسع هذا الدعم ويتعزز مستقبلاً».

«المستقبل» يسعى الى «تزخيم» حضوره في انتخابات المدن البلدية

«إطلاقاً باردة» للاتصالات في صيدا... البزري: فرصة تغييرية للشباب!

اما في صيدا التي تجري انتخاباتها في 25 أيار المقبل، فتكشف اوساط صيدوية، ان انطلاق المفاوضات لانتخابات المدينة لا تزال «باردة»، وليس هناك من اتصالات جدية او حاسمة، وليس صحيحا الحديث عن توافق او انتخابات كسر عظم. وفي السياق، يكشف النائب عبد الرحمن البزري لـ «الديار» انه التقى النائب أسامة سعد وتواصل مع «الجماعة الإسلامية»، ولم يجر الحديث لا عن توافق ولا عن غيره، ولا تزال الامور في بداياتها. ويؤكد ان الانتخابات البلدية الحالية، وبعد التمديد الذي عطل الانتخابات لولايتين ونصف اي 15 عاماً، هي فرصة للتغيير، واعطاء دور للشباب لمقاربة العمل البلدي من زاوية مختلفة. ويلفت الى ان القوى الحزبية والسياسية مطالبة بدعم الشباب والتغيير.

ويضيف البزري: ان الأوان لطريقة عمل جديدة في بلدية صيدا، لا سيما ان هناك العشرات من الملفات التي تحتاج الى انجاز وانها، بعد طول انتظار لعشرات السنين.

على من تقع مسؤولية تأمين النازحين اللبنانيين والسوريين في البقاع؟!

مريم نسر

بقي العدد الأكبر في البقاع أي حوالي 100000 نازح، وفي الهرمل بشكل خاص بلغ عدد النازحين السوريين 70000، أي ضعف عدد سكان المدينة في توقيت دقيق وحساس، بحيث ان هذه المنطقة كانت خارجة من حرب «إسرائيلية» ونالت نصيبها من الشهداء والدمار، وفجأة وجدت نفسها أمام مسؤولية استقبال نازحين هارين من شبح الحرب في بلادهم وعليها إيوائهم، ففتحت بيوتها والمساجد والحسينيات لاستيعاب الناس، بانتظار أن تأتي الدولة لتتحمل مسؤوليتها، إلا أنها لم تات، وحتى الجهات المانحة التي ساعدت النازحين القدامى لم تقدم أي مساعدة للجدد في البقاع.

من بين النازحين كان هناك 5000 عائلة لبنانية أرسلت لهم الدولة اللبنانية مساعدات لا تذكر في أيام حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، وفق المصادر، وعندما قدمتها كانت حصرأ لهم ولم تشمل هذه المساعدات النازحين السوريين، فتولى حزب الله مهمة استيعاب هذا العدد الكبير من اللبنانيين والسوريين، وتقديم المساعدة لهم رغم تكلفتها الكبيرة، وسانده بعض الجمعيات اللبنانية والهلال الأحمر الإيراني ومرجعات عراقية، وكذلك وصلت مساعدات من مجلس النواب العراقي، ورغم ذلك فإن

منذ الإعلان عن سقوط النظام السوري في الثامن من كانون الأول عام 2024، وبدء موجة نزوح جديدة إلى لبنان تشمل سوريين ولبنانيين، بدأ واضحاً أن البلد دخل في أزمة جديدة، فيدل من حل أزمة النازحين السوريين الذين دخلوا إلى لبنان عام 2011، وإعادةتهم إلى بلادهم بعد سقوط النظام، دخل عدد جديد إلى لبنان لا يُستهان به، والمشكلة هنا تكمن بظل الموجة الجديدة للنازحين، أنه لا يمكن عودتهم إلى سورية بواقعها الجديد، ما يعني أنه بدل من إيجاد حل لمشكلة موجودة أصلاً، أصبح لبنان أمام مشكلة تتفاقم وليس هناك أي أفق لحلها، وبخاصة أن النازحين الجدد ليس لديهم من يسأل عنهم، ولا من يتكفل بهم من الخارج كما حصل مع من سبقهم، وفي لبنان هناك حديث دائم عن ضعف قدرات الدولة أمام هكذا نوع من الأزمات.

تقول مصادر متابعة للملف انه دخل إلى لبنان 150000 نازح من سورية، كانت وجهتهم الأولى البقاع وتحديداً الهرمل، ومن ثم توزعوا على باقي المناطق اللبنانية وصولاً إلى الجنوب، لكن

تقارير - بيئة - صحة

الطرق الفعّالة لتحسين صحّة الجسم وضبط مُستويات السكر في الدم من تخزين الخبز والأرز في الثلاجة... الى تأثير خلّ التفاح بعد الوجبات!

ندى عبد الرزاق

في عالم تتسارع فيه المعلومات وتنتقل فيه الأخبار بسرعة البرق، غالباً ما نجد أن ما يطفو على السطح من فيديوهات ومحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي، ليس إلا صدى لمعلومات غير دقيقة أو حتى مشوهة علمياً. تلك الاشرطة التي تذهب viral أو تصبح شائعة بين يوم وآخر، هي في كثير من الأحيان مجرد فقاعات من الادعاءات، التي لا تستند إلى أسس علمية ثابتة.

وعلى الرغم من أن بعض الدراسات قد تلمح إلى أن مواد معينة قد تساهم في تحسين صحة الجسم أو تساعد على التخلص من السموم أو حتى فقدان الوزن، فإن النتائج تبقى عادة غير قاطعة، ونسب الفائدة تكون ضئيلة جداً، بحيث لا يمكن البناء عليها لاستنتاجات جازمة. فمثلما يعجز الطبيب عن تقديم دواء ناجح لكل حالة، فإن الاعتماد على مادة غذائية واحدة أو مشروب معين كحل سحري، يبقى بعيداً عن الحقيقة العلمية.

من بين هذه المعلومات المنتشرة، يظهر نقاش واسع حول بعض العادات الغذائية التي أصبحت شائعة على منصات التواصل الاجتماعي، مثل تخزين الخبز والأرز في «الفريرز»، أو طريقة الحفظ التي قد تؤثر في قيمتهما الغذائية. وكذلك الأمر بالنسبة للمشروبات التي يُروج لها كعلاجات سحرية لتخفيض الوزن، مثل خل التفاح أو الحمض مع الماء على معدة فارغة، حيث تطرح بعض الادعاءات أن هذه العادات قد تكون مفيدة للصحة بشكل يفوق المعتاد. لكن، هل هذه المزاعم تستند فعلاً إلى دراسات علمية دقيقة؟ أم أنها مجرد اجتهادات عابرة؟

■ الـ «Coach» خبير متعد على أغلب الاختصاصات! ■

لتسليط الضوء على هذه المسائل وتحليل صحتها، استتقت «الديار» المعلومات الدقيقة من اختصاصية التغذية كريستيل باشي، التي أكدت أن التحليل العلمي هو السبيل الوحيد لفقرن الحقيقة من الزيف، في بحر هذه الافتراءات التي تطفو بين الحين والآخر.

وعن تضارب النصيحات من قبل الخبراء في المجال نفسه على منصات التواصل الاجتماعي، توضح أنه «يجب تحديد الأشخاص الذين يتعدون على المهنة، ويطلقون على أنفسهم Nutrition Coach و Health Coach و Coach بشكل عام، ويتنافسون مع الخبراء في التغذية الذين درسوا واجتهدوا في الجامعة للوصول إلى مرحلة مزاولة المهنة، بعد الحصول طبعاً على إذن مزاولة المهنة، بناءً على شهادات وتدريبات وخبرات اكتسبها الاختصاصي خلال مسيرته العلمية أو المهنية، إضافة إلى الانتساب إلى النقابة، الذي يعدّ الزامياً، أي لا يمكن لأي شخص العمل بالانتساب إليها».

وتضيف: «لذلك، لا يمكنني اليوم القول إن فلاناً الذي اعطى نصيحة تتعارض مع النصيحة التي يقدمها اختصاصي التغذية، إذ إنه بطبيعة الحال، عندما نريد الاعتماد على مصدر موثوق به، يجب أن يكون صاحب اختصاص لديه شهادات وخبرة علمية في هذا المجال، لأنه المخوّل الوحيد لإعطاء النصائح. هذا أولاً كفكرة عامة، وذلك بسبب نقص الثقافة



لدى الناس الذين يحاولون معرفة الأمور من خلال المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، الذين يملكون متابعين أو تنتشر فيديوهاتهم بشكل Viral، بدلاً من الاختصاصي الذي يمكنه معالجة أي موضوع من زاوية علمية وطبية بحتة».

■ الأبحاث تتطلب مزيداً من الدراسات... والا! ■

وتتطرق إلى «المعلومات المتضاربة»، موضحة أنه «ليست كل دراسة علمية تُنشر معتمدة علمياً وكافية لنصح الناس بالاستناد إليها. فمثلاً، إذا تم إجراء دراسة عن تأثير الحمض في خسارة الوزن، لا يمكننا استخدام بياناتها فقط، بل ينبغي توافر عدة دراسات تدعم أي بحث علمي، كما أن هناك نواحي علمية مثبتة على مدى سنوات معينة. من هنا، لا يمكننا قراءة دراسة واحدة والتسويق لها، إضافة إلى ذلك، هناك في بعض الأحيان مبالغة في الموضوع فقط ليصبح «Viral».

وتتابع «فعلی سببب المثال، إذا أشارت دراسة ما إلى أن لحمض الليمون منافع جملة للصحة بشكل عام، ولكن ضمن هذه المزايا أنه يساهم في فقدان الوزن بنسبة 1%، وهو معدل ضئيل جداً لا يُؤخذ بعين الاعتبار، يأتي أحدهم ليفخّم الأمور ولا يعطي التفاصيل كاملة حول حقيقة الأمر، فقط يدعم شريطه الصور باسم الدراسة دون الغوص فيها، ومعرفة ما توصلت إليه، ليصبح بذلك «Trend».

وتتطرق إلى أمثلة من خارج عالم التغذية، مشيرة إلى أنه «منذ فترة، انتشر كلام حول أن أشعة مخفف الأظافر أي UV Light، والتي تُستخدم في تجفيف الأظافر المركبة مثل Gelish، تُؤذي إلى الإصابة بالسرطان. لكن قبل إطلاق هذه المخاوف، يجب أن نعرف مدى التعرّض لهذه الأشعة وعدد المرات التي يتم فيها استخدامها، لكي نتحدث عن أضرارها بدقة».

واكدت ان «التعرّض لها مرة أو مرتين لا يؤدي إلى مشكلات صحية، لأن الجسم لديه القدرة على تنظيم نفسه. وإذا عدنا إلى الدراسة حول أضرار اشعة UV، فهي تشير إلى أن التعرّض لها لمدة تتجاوز 20 دقيقة قد يكون مضرّاً، بينما الفترة التي نستغرقها عند وضع أظافرنا داخل جهاز UV لا تتجاوز بضع دقائق. لذا، عند اعطاء أي معلومة، لا بد من شرحها بشكل صحيح ودقيق، لا أن نذكر جملة تأثير الذعر دون توضيح».

■ الخبز والأرز: بين المغالطات المنتشرة والحقائق العلمية ■

ومن المعلومات الملفقة التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، أن وضع الخبز في البراد يقلل من امتصاص الجسم للسكر، مما يجعله عاملاً جيداً لمنع ارتفاع السكر في الدم. وينطبق ذلك أيضاً على المعكرونة، حيث تتحلل النشويات بعد وضعها في البراد، مما يقلل من امتصاص الجسم لها.

حول هذه المسألة، تكشف باشي أنه في عام 2007 تم إجراء دراسة من هذه القضية، وتلتها دراسة أخرى عام 2017، ثم دراسة ثالثة عام 2023، حيث تكرّر البحث والنتائج كانت متشابهة تقريباً. وتوضح أنه عند وضع الخبز في «الفريرز»، يتغير شكل النشويات التي بداخله على المستوى الكيميائي (Chemical Level) أو الجزيئي (Molecular Level). فعندما يُخزّن في «الفريرز» ثم يخرج ويُحصّص، يصحح المؤشر الجلايسيمي (أي مؤشر نسبة السكر في الدم) أقل، مما يعني أن امتصاص الجسم للسكر يصبح أبطأ. ويرجع ذلك إلى أن هذا النوع من النشويات عند توضعها في «الفريرز»، يصبح أكثر مقاومة لعملية الهضم. لكن هذا لا يعني أن الجسم لا يهضمها، بل إنه يقوم بذلك بطريقة مختلفة، حيث يتم هضمها عبر التخمر بواسطة

بيئة وصحة

شانتال عاصي

بطانة المعدة تحت التهديد... الأسباب الخفية وراء الألم والتآكل!

بطانة المعدة هي الدرع الحامي الذي يفصل بين العصارات الهاضمة القوية وجدار المعدة الداخلي، وهي مكونة من طبقة مخاطية تُفرز مواداً واقية تمنع الأحماض الهضمية من إلحاق الضرر بالأنسجة. وعندما تتعرض هذه البطانة للتهيج أو التآكل، تبدأ المشاكل بالظهور، في مقدمتها الألم، الحرق، وعسر الهضم، وقد تتطور الحالة إلى التهابات مزمنة أو حتى تقرحات إذا لم تُعالج في الوقت المناسب.

يُعد التهاب بطانة المعدة من أبرز أسباب الألم في هذه المنطقة، ويحدث نتيجة مجموعة من العوامل التي تؤثر سلباً في سلامة الغشاء المخاطي. من بين هذه الأسباب الأكثر شيوعاً الإصابة بعدوى بكتيرية، لا سيما بكتيريا Helicobacter pylori التي تُعتبر العامل الأساسي في الكثير من حالات التهاب المعدة والقرحة الهضمية. وتعمل هذه البكتيريا على إضعاف الغشاء الواقي، مما يسمح للأحماض بإتلاف أنسجة المعدة.

ومن العوامل الأخرى المؤثرة، الاستخدام المفرط لمسكنات الألم من فئة مضادات الالتهاب غير الستيرويدية (مثل الإيبوبروفين أو الأسبرين). فهذه الأدوية تؤثر في إنتاج المادة المخاطية الواقية، مما يجعل أصحابها عرضة أكثر للتآكل والتقرح. كما أن الاستهلاك المفرط للكحول والتدخين يُعدّان من العوامل الرئيسية التي تُضعف جدار المعدة وتسرع من تلفه، خاصة إذا

ترافقا مع نظام غذائي غير صحي غني بالدهون والبهارات. هذا وتؤدي العوامل النفسية دوراً لا يستهان به في صحة الجهاز الهضمي، وتحديدًا في سلامة بطانة المعدة. فقد أظهرت العديد من الدراسات أن التوتر المزمن والقلق المستمر ليسا فقط مشكلتين نفسيّتين، بل لهما انعكاسات جسدية حقيقية، تبدأ بتأثيرهما المباشر في الجهاز العصبي الذاتي المسؤول عن تنظيم وظائف الأعضاء الداخلية. عندما يكون الإنسان تحت ضغط نفسي طويل الأمد، يقوم الجسم بإفراز كميات متزايدة من هرمونات التوتر مثل الأدرينالين والكورتيزول، وهي هرمونات تؤثر بشكل مباشر في المعدة من خلال زيادة إنتاج الأحماض. هذا الإفراز الزائد للأحماض يؤدي إلى تهيج بطانة المعدة الرقيقة، مما يسبب شعوراً مزعجاً بحرقة وآلم في أعلى البطن، إلى جانب الغثيان، الانتفاخ، وحتى فقدان الشهية في بعض الحالات. يشعر المريض كما لو أن معدته في حالة اضطراب دائم، ولا يجد راحة في تناول الطعام أو بعده، وهو ما ينعكس سلباً على حالته النفسية والجسدية.

ومع استمرار هذه الحالة دون علاج حقيقي للمسبب الجذري، تتعرض البطانة المعدية لتآكل تدريجي قد يصل إلى مرحلة التهاب المزمن، وفي بعض الأحيان إلى تقرحات عميقة. هنا لا يعود الألم مجرد إزعاج خفيف بل يتحول إلى

وجع حاد مستمر قد يمنع المريض من النوم أو التركيز. وفي الحالات الشديدة، قد تظهر مضاعفات خطيرة مثل النزيف الداخلي، وهو ما يُلاحظ من خلال القيء المصحوب بدم أو البراز الداكن بلون القطران، وهي أعراض تستدعي تدخلاً طبياً عاجلاً دون تأخير، لتفادي حدوث مضاعفات قد تهدد حياة المريض.

لذلك، فإن الوقاية تبقى الخيار الأنكى والأكثر فاعلية. ويبدأ ذلك من اتباع نمط حياة صحي ومتوازن، يتضمن تقليل تناول الأطعمة الحارة والدسمة التي تعهد المعدة، إلى جانب الامتناع التام عن التدخين لما له من آثار مدمرة على الغشاء المخاطي للمعدة. كما يجب على الأفراد الذين يلجأون باستمرار إلى المسكنات ومضادات الالتهاب أن يبعدوا النظر في استخدامهم لها، خصوصاً إذا كانوا يعانون من أعراض هضمية مزمنة. ولا يقل عن ذلك أهمية الحفاظ



على التوازن النفسي، من خلال الاسترخاء المنتظم، والنوم الجيد، وممارسة الرياضة، وتعلم تقنيات إدارة الضغط النفسي، مثل التأمل أو العلاج بالكلام، حيث تساهم جميعها في تقليل العبء العصبي على المعدة. كما يُوصى بإجراء فحوصات دورية للكشف عن بكتيريا H. pylori، والتي تُعد أحد العوامل البيولوجية الشائعة المسببة لالتهاب البطانة والتقرحات، لضمان التشخيص المبكر والعلاج الفوري قبل تفاقم الحالة.

التأثيرات العصبية للكحول... بين التغيرات المؤقتة والتلف الدائم!

تعتبر الكحول من المواد المؤثرة في الجهاز العصبي المركزي، وهو يُستهلك على نطاق واسع في مختلف أنحاء العالم، رغم ما يُشكله من مخاطر صحية ونفسية على الإنسان. وفي مقدمة الأعضاء التي تتأثر بالكحول يأتي الدماغ، حيث يُحدث تناول الكحول تغيرات واضحة في وظائف الدماغ، المدى القصير والطويل، مما ينعكس على التفكير، والسلوك، والذاكرة، بل وقد يؤدي إلى تلف دائم في بعض الأحيان.

عند شرب الكحول، تبدأ تأثيراته بالظهور سريعاً، إذ يتسلل إلى مجرى الدم ويصل إلى الدماغ خلال دقائق. في البداية، قد يشعر الشخص بحالة من الاسترخاء أو النشوة المؤقتة، وذلك بسبب تثبيط الكحول للنشاط العصبي في بعض مناطق الدماغ المسؤولة عن التحكم والوعي. إلا أن هذه الحالة سرعان ما تتطور إلى فقدان للتركيز، وبطء في ردود الفعل، وصعوبة في اتخاذ القرارات، وهي مؤشرات واضحة على تأثير الكحول المباشر في الفص الجبهي من الدماغ. ومع الاستمرار في استهلاك الكحول على مدى زمني طويل، تبدأ التغيرات البنيوية والوظيفية بالظهور. تشير الدراسات إلى أن الكحول يمكن أن يتسبب في تقلص حجم الدماغ، وبخاصة في المناطق المرتبطة بالذاكرة والتعلم. كما يُضعف الكحول الاتصالات العصبية بين الخلايا العصبية، مما يؤدي إلى ضعف القدرة على التذكر والمعالجة المعرفية. ولا تقتصر هذه التأثيرات على مدمني الكحول فقط، بل يمكن أن تظهر لدى الأشخاص الذين يستهلكونه بشكل معتدل ولكن منتظم. واحدة من أخطر نتائج تعاطي الكحول المزمن هي الإصابة

بما يُعرف بالاعتلال الدماغي الكحولي، وهي حالة تنتج عن نقص في فيتامين «B1» (الثيامين) بسبب تأثير الكحول في امتصاصه، وتؤدي إلى تلف في مناطق الدماغ المسؤولة عن الذاكرة. وقد يتطور الأمر إلى متلازمة فيرنيكي-كورساكوف، وهي حالة عصبية مزمنة تتميز بفقدان شديد للذاكرة، وصعوبة في تكوين ذكريات جديدة، مع هلوسات وخلل في التوازن.

هذا ولا يغيب عن البال أن الدماغ في فترة المراهقة والشباب يكون في مرحلة نمو وتطور مستمر، مما يجعله أكثر حساسية وتأثراً بالتغيرات الكيميائية التي يحدثها الكحول. فخلال هذه المرحلة العمرية الحرجة، تستمر مناطق رئيسية من الدماغ، مثل الفص الجبهي المسؤول عن اتخاذ القرار، وضبط السلوك، والتفكير المنطقي - في التطور حتى منتصف العشرينات. وعند تعاطي الكحول خلال هذه الفترة، قد يعوق هذا التطور البنيوي والوظيفي، مؤدياً إلى خلل دائم في القدرات المعرفية والإدراكية، مثل التركيز والانتباه والتخطيط للمستقبل.

وتُظهر الدراسات أن المراهقين الذين يبدؤون بتعاطي الكحول مبكراً، يكونون أكثر عرضة للوقوع في دائرة الإدمان لاحقاً، مقارنةً بمن يتأخرون في تجربته أو يتجنبونه كلياً. كما أن تعرض الدماغ النامي لتأثيرات الكحول قد يؤثر سلباً على الصحة النفسية والاجتماعية، فيُضعف من مهارات التواصل، ويزيد من السلوكيات الاندفاعية والخطرة مثل القيادة تحت تأثير الكحول، أو الدخول في علاقات مؤذية وغير آمنة. ومن هنا، فإن الضرر لا يقتصر فقط على

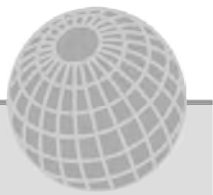
الجانب العضوي، بل يمتد إلى مستقبل الفرد وسلوكه الاجتماعي. إلى جانب هذه التأثيرات البنيوية والسلوكية، يتسبب الكحول أيضاً في اضطرابات النوم التي تؤثر بشكل مباشر على وظائف الدماغ واستعادته اليومية لنشاطه، إضافة إلى تأثيره في إفراز النواقل العصبية مثل السيروتونين والدوبامين، وهما مرتبطان بتنظيم المزاج والمشاعر. هذا

الخلل في التوازن الكيميائي قد يؤدي إلى زيادة معدلات الإصابة بالقلق، الاكتئاب، واضطرابات الشخصية، وهو ما يُلاحظ بشكل متزايد لدى الشباب الذين يفرطون في شرب الكحول كوسيلة للهروب من الضغوط النفسية أو الاجتماعية.

ولا تقتصر هذه الأضرار على المدى القصير فحسب، بل تشير الأبحاث إلى أن تعاطي الكحول المزمن في سن مبكرة يُضاعف من خطر الإصابة بأمراض دماغية خطيرة لاحقاً، كالسكتات الدماغية، والخرف المبكر، وحتى التدهور المعرفي في مراحل عمرية لا يُفترض أن تشهد مثل هذه التغيرات. وتتفاقم هذه المخاطر عندما يفترن الكحول بعوامل صحية



أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم، داء السكري، أو السمّنة، ما يجعل تأثيره مركباً ومدمراً على المدى البعيد. في ضوء ما سبق، تتضح الصورة القاتمة التي يُشكلها تعاطي الكحول على الدماغ، خاصة في مرحلة المراهقة والشباب التي تُعد حجر الأساس لبناء مستقبل صحي ونفسي سليم. ولذا، فإن الوقاية والتوعية بأضرار الكحول لم تعد خياراً بل ضرورة ملحة، تتطلب تضامناً الجهود بين الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والهيئات الصحية، لحماية الأجيال القادمة من الوقوع في براثن الإدمان وتبعاته المدمرة. فكل خطوة نحو التوعية هي خطوة في طريق الحفاظ على العقول قبل الأجساد، وعلى مستقبل المجتمعات قبل أفرادها.



اقتصاد

وفد التفاوض مع صندوق النقد الى واشنطن: إلغاء السرية المصرفية وإصلاح المصارف... وتعيينات مجلس الانماء والاعمار

جوزف فرح



تكثر الاجتماعات الوزارية من أجل الإعداد للاجتماع المرتقب في 21 الجاري في واشنطن بين ممثلي حكومة نواف سلام وهم وزير المالية ياسين جابر ووزير الاقتصاد والتجارة عامر وحاكم مصرف لبنان كريم سعيد او من ينوب عنه وبين مسؤولي صندوق النقد الدولي وذلك قبل سفرهم الى واشنطن لتحضير الملف الذي على اساسه سينال

لبنان القرض من الصندوق خصوصاً ان الانباء تتحدث عن مطالبة لبنان بأكثر من 3 مليارات دولار باعتبار ان الاتفاق المبدئي الذي تم بين الحكومة السابقة وصندوق النقد في نيسان 2020 كان على اساس هذا القرض ولكن مع التطورات التي حصلت وخصوصاً الحروب الاسرائيلية على لبنان والدمار الذي أحدثته في البقاع والجنوب والضاحية والاتجاه نحو إعادة الاعمار فان هذا القرض بحاجة الى تعديل .

ومن اهم الإصلاحات التي يناهز بها الصندوق والولايات المتحدة الاميركية من خلال الاجتماعات التي عقدها نائبة المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط مورغان اورتاغوس مع جابر والبساط وسعيد الاسراع في اقرار إلغاء السرية المصرفية وقانون إعادة هيكلة المصارف او اصلاحها وجراء تشكيلات ادارية في مجلس ادارة الانماء والاعمار وذلك قبل اللقاء مع واشنطن ، واذ كان مشروع إلغاء السرية المصرفية قد سلك طريقه الى المجلس النيابي فان مجلس الوزراء في جلسته يوم غد سيقر مشروع قانون اصلاح المصارف رغم بعض الاعتراضات عليه، اما بالنسبة لتعيين رئيس واعضاء جدد لمجلس الانماء والاعمار فلا تستبعد المصادر المطلعة البت به قبل سفر الوفد اللبناني

مصادر اقتصادية مطلعة ذكرت انه لا يمكن ان يكون لبنان قد وضع على خطة النهوض الاقتصادي دون وجود لهذه الخطة ودون تكملة بقية الإصلاحات والألا تكون منفصلة عن الاوضاع الامنية التي يجب ان تكون مستقرة والسياسية وان المطلوب الاسراع في البت بها لان المتغيرات الإقليمية تتسارع وقد لا تكون لمصلحة لبنان او بالعكس .

وكانت وزارة المالية قد شهدت سلسلة اجتماعات تقنية متخصصة بين مديري الوزارة والخبراء فيها، مع خبراء في صندوق النقد الدولي، وان كانت استكمالاً للقاءات الدورية التي تجري بين الطرفين، إلا انه اكتسبت أهمية كونها تشكل جوهر التعاون مع الصندوق، الذي يزور خبراء منه بيروت تمهيداً لاتفاق جديد.

■ **متقاعدو مصرف لبنان يحذرون من تداعيات المس بتعويضات نهاية الخدمة**
اعلنت «جمعية متقاعدو مصرف لبنان» في بيان ان «بعد الاطلاع على مسودة مشروع قانون إعادة هيكلة المصارف، لا سيما موضوع الودائع المستثناة من أي خصاصة، المذكورة في الجدول الرقم 1، لفتنا عدم تضمين الجدول للودائع التي تعود في مصدرها إلى تعويضات نهاية الخدمة أو تعويضات المصرف في القطاعين الخاص والعام، التي تشكل المصدر الأساسي لمعيشة أصحابها، والتي تحميها القوانين المرعية الإجراء وتمنع عنها الحجز، لذا نطالب الحكومة بضم هذا النوع من الودائع إلى الجدول المذكور أعلاه أسوة بساتر الاستثناءات المدرجة،» محذرة من «تداعيات المس بتعويضات نهاية الخدمة وعدم الاستجابة لمطلبنا» .

الى واشنطن . وقد بدأت الاسماء المتداولة والمرشحة تظهريه العلق بعد ان فتح باب الترشيح للمناصب في المجلس وتقدم عدد من المرشحين بسير اعمالهم خلال الفترة الحالية والماضية .

وذكرت مصادر مطلعة ان اسم الدكتور جمال الصغير هو الاكثر تداولاً كرئيس لمجلس الانماء والاعمار وهو كان يعمل سابقاً في البنك الدولي اما لنيابة الرئيس الاول فمن المرجح ان يكون جورج عون ونائب الرئيس الثاني ياسر بري .

وتحدثت هذه المصادر عن امكان ان يسند منصب الامانة العامة الى غسان خيرالله، وزياد نصر المفوض الحكومي في المجلس، كما يتم التداول باسماء مرشحة لعضوية المجلس منها فريد كرم ومحمد هندواي ومالك عياص وذكرت هذه المصادر ان الاسماء المسيحية المرشحة قريبة من القوات اللبنانية ولم تستبعد ان يكون جمال الصغير من اختيار الرئيس نواف سلام .

واكدت هذه المصادر ان تعيينات مجلس الانماء والاعمار وضعت على نار حامية اولاً لانها مرتبطة بحالة الاعمار وثانياً لانها باتت مطلباً اصلاحياً ومرتبطة بمرحلة إعادة الاعمار التي تستند اليه وليس الى اي مؤسسة اخرى .



كنعان يترأس الجلسة

يمكن اختصارها أولاً، بزيادة إمكانية اقتراض لبنان من صندوق النقد الدولي والحصول على مساعدات. ثانياً بإعطاء إشارة إيجابية بتعاون لبنان وتمسكه بالتزاماته مع الصندوق والتعاون في المفاوضات الدائرة. ثالثاً، ستكون المساهمة كـ «قجة» للبنان لدى صندوق النقد لزيادة الاستثمارات لا للإنفاق العشوائي .» وأكد كنعان «أن الملف من الأهمية ألا تتفق الحكومة هذه الأموال على غرار ما حصل سابقاً مع حقوق السحب التي بلغت مليار و200 مليون دولار من دون اتباع الأصول والأولويات المطلوبة»، وقال «هذه المسألة تخضع للرقابة البرلمانية، على غرار ما قامت به لجنة المال سابقاً في موضوع حقوق السحب».

أضاف: «، تؤكد مرة جديدة أن المطلوب من القضاء في كل ملف من الملفات التي تحال إليه وأن يحاسب، إذ لا يكفي أن يشرع مجلس النواب ويضبط ويحيل الى القضاء، ويبقى القضاء كـ «الشاهد ما شافش حاجة» . وأشار كنعان الى أن اللجنة «أقرت كذلك قانون زيادة الإكتتاب في مؤسسة التمويل الدولي IFC بقيمة مليون و700 ألف دولار».

حبيب أطلع متري على مشاريع مصرف الإسكان



عقد بين مصرف الإسكان والبنك الدولي حول إمكان تخصيص قروض مصرف الإسكان لإعطائها للبنانيين ذوي الدخل المحدود والمتوسط وذوي الاحتياجات الخاصة، وأبدى متري دعمه الكامل لمطالب مصرف الإسكان، إن لجهة المباحثات التي يجريها مع «صندوق قطر» أو «صندوق أبو ظبي» وكذلك مع البنك الدولي .

وكانت الأراء متطابقة حول ضرورة تأمين استمرارية القروض من أجل مساعدة الشباب اللبناني على البقاء في أرضه والحد من الهجرة.

زار رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري في مكتبه، يرافقه عضو مجلس الإدارة السيدة غريس عيد والمستشار القانوني لمصرف الإسكان مالك إرسلان. وجرى خلال اللقاء التداول في شؤون مصرف الإسكان، حيث عرض حبيب المشاريع القائمة مع «الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي»، وتلك التي يتم درستها مع «صندوق قطر للتنمية»، والزيارة المرتقبة إلى «صندوق أبو ظبي» للتنمية. كذلك تناول البحث الاجتماع المشترك الذي

الأشقر كشف عن قدوم ملحوظ للقطريين والكويتيين في عيد الفطر



وأعلن أن نسبة الإشغال في عدد قليل من الفنادق التي تعتبر في مناطق آمنة وفي وسط بيروت وصلت إلى ما بين 70 و80%، وسجلت بعض الفنادق 50 و60%، مشيراً الى أن «الفنادق القريبة من منطقة الضاحية أو طريق المطار سجلت نسب إشغال أدنى من تلك التي نتحدث عنها» . وأوضح أن نسب الإشغال المذكورة اقتصرت فقط على عدد قليل من المناطق خارج بيروت والتي كانت تشهد في فترات مماثلة من السنة نسب إشغال جيدة، فلم تسجل حركة ملحوظة في هذه العطلة. وتمنى الأشقر أن يتوج الجو الإيجابي الحاصل جراء مجيء القطريين والكويتيين، برفع الحظر عن قدوم الاشقاء السعوديين والإماراتيين الى لبنان، معتبراً أنه من شأن ذلك إحداث تغيير إيجابي كبير في السياحة في لبنان، كونهم يأتون بأعداد كبيرة جداً ولديهم ارتباطات وثيقة وعلى أكثر من مستوى بلبنان.

كشفت رئيس اتحاد النقابات السياحية نقيب أصحاب الفنادق بيار الأشقر في بيان، عن تسجيل قدوم كبير للقطريين والكويتيين الى لبنان خلال عطلة عيد الفطر، مشيراً الى أنه في الفترات السابقة كان السياح العراقي يحتل صدارة السياح القادمين إلى لبنان، إضافة إلى السياح الأردنيين والمصريين والسوريين، لكن حالياً أصبح جلياً أن القطريين قد أتوا بكثافة إلى لبنان وكذلك السياح الكويتيون. كما أشار إلى أن مجيء أعداد كبيرة من الجالية اللبنانية المنتشرة في الدول العربية وأفريقيا وجزء من أوروبا، يعود لكون عطلة عيد الفطر طويلة لا سيما في الدول العربية وتسمح لمغترب بزيارة لبنان. وكشفت أيضاً ان «قصف الضاحية قبل فترة قصيرة من العيد خلق موجة إقبال حوزات الى لبنان، لكن رغم ذلك سجلت الفنادق في وسط بيروت وفي مناطق آمنة عديدة نسبة إشغال جيدة جداً» .

هل زاد الإقبال على شراء الأراضي الخاصة؟

وليد موسى لـ«الديار»: الأسعار هبطت 50%... وأسعار العقارات ترتفع تدريجياً

مارينا عنديس



بعد تشكيل حكومة جديدة برئاسة نواف سلام، وبعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية بقيادة جوزاف عون، انتشرت الأجواء الإيجابية في البلاد وتم التحدث بارتفاع أسعار العقارات في لبنان. فما صحة هذا الخبر وماذا عن الاستثمارات العقارية النشطة؟

بحسب إحصاءات «الدولية للمعلومات»، أظهرت أرقام البيوعات العقارية ارتفاعاً في عدد المعاملات المسجلة في النواصر العقارية من 12 ألفاً و125 معاملة عام 2023 إلى 26 ألفاً و430 معاملة عام 2024، بنسبة ارتفاع بلغت 120%. كما ارتفعت قيمة هذه البيوعات، وفقاً للقيم المصرح عنها، من 626 مليون دولار إلى مليار و850 مليون دولار، وهو رقم قابل للارتفاع مع مطلع هذا العام. لكن يبقى غياب القروض المصرفية عائقاً أساسياً أمام الشباب اللبناني الطامح إلى السكن أو الاستثمار، والذي يعاني من انخفاض حاد في قدرته الشرائية نتيجة الأزمات المتتالية. إقبال على شراء الأراضي الخاصة

وفي حديثه لجريدة «الديار»، يلتفت نقيب الوسطاء والاستشاريين العقاريين وليد موسى، إلى أنه «وبعد أن مرّ القطاع العقاري بالعديد من المراحل، ابتداءً من أزمة 2019 بعد أن هبطت الأسعار بنسبة 50% وصولاً لليوم، بدأت ترتفع أسعار العقارات تدريجياً، وطبعاً بشكل متفاوت بحسب المناطق. فبعضها تتمتع بقدرة شرائية عالية مثل وسط بيروت، راس بيروت، الرملة

البيضا، الأشرفية، سن الفيل، مار تقلا، فاريا، فقرا، بحر عشميت- البترون، وفي هذه المناطق تحديداً ارتفعت الأسعار عن الفترة السابقة 30% مقارنة، بفارق تحسن 20% عن العام 2019. أما في المناطق التي لا تتمتع بقدرة شرائية عالية، أي المتكئة فقط على القروض السكنية التجارية ومؤسسة الإسكان، (والتي تشكل 90% من السوق اللبناني) فلا تزال الأسعار تنخفض الى الـ 40% من الفترة السابقة، لأن قدرتها الشرائية انخفضت».

ويؤكد موسى أنه «حتى إذا ارتفعت أسعار العقارات، فهذا لا يعني أنّ هناك عمليات عقارية ضخمة. السعر والعمليات العقارية هما منفصلان بشكل كلي عن بعضهما بعضاً. فالعمليات العقارية هي محدودة للأشخاص المتكئة على النقدي لشراء العقار. وهم إما ميسورو الحال وإما مغتربون وبالتالي يشكلون نسبة ضئيلة من مجتمعاتنا. لذلك، القطاع المصرفي هو أساس لإعادة سليمة القطاع العقاري ولا وجود لقطاع عقاري سليم من دون وجود قطاع مصرفي سليم، لأننا بحاجة

الى قروض سكنية ليتمكن المواطن من شراء مسكن وتمويل للمشروع» . وتابع: «الاستثمار العقاري يترافق من استقرار أمني وسياسي واقتصادي. لذلك نطالب بضرورة تأمين الاستقرار. والفوضى ممنوعة لأنه لم يعد باستطاعتنا تخويف المستثمرين في حالة أمنية غير مستقرة. ونطالب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف بالعمل على ضبط الأمن وكل مظهر يخوف المستثمر يؤدي إلى تهديد قطاعنا.

وعندما يؤمن الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي، مع وجود خطط سكنية وإعادة هيكلة المصارف وإعادة تسديد العملة بشكل طبيعي، واقتصاد منتج، هذا الموضوع يؤدي إلى إعادة أحياء الاقتصاد اللبناني، وإعادة الاستثمارات إلى السوق اللبناني ومنها السوق العقاري، وبالتالي إعادة تنشيط القطاع المصرفي. فنعلم، على الرغم من الازمات الاقتصادية والأمنية وعلى الرغم من الازمات الاقتصادية والأمنية المستمرة في البلاد، هناك ملاحظة لارتفاع تدريجي في أسعار العقارات في بعض المناطق، سيما أن بعض المستثمرين الأجانب، بخاصة من دول الخليج، يرون في السوق اللبناني فرصة للاستثمار بسبب انخفاض الأسعار بشكل نسبي، ما ساهم في رفع الطلب ورفع الأسعار. بالإضافة إلى أن العديد من الأفراد الذين يملكون عقارات قديمة، يعتبرون العقار ملاذ آمن لحفظ قيمة أموالهم من التضخم وتدهور الأوضاع المالية.

تقرير تحليلي لحركة مرفأ بيروت الإجمالية في شباط 2025:

انخفاض دراماتيكي في «المسافنة» انعكس سلباً على مجموع الحاويات في بيروت

بانخفاض بلغت نسبته 14%.

كما تراجع الوزن الإجمالي للبضائع، فبلغ 412 ألف طن مقابل 427 ألف طن اي بتراجع محدود بلغت نسبته 4%. في حين ارتفع مجموع السيارات المستوردة برسم الاستهلاك المحلي وتلك برسم إعادة التصدير مع 1,524 سيارة، اي بزيادة جيدة بلغت نسبته 91%.

ولا بد من الإشارة مجدداً إلى ان تراجع حركة الحاويات برسم المسافنة في مرفأ بيروت هو شبيه بانخفاضها في مرفأ في شرق المتوسط، وذلك يعود إلى أن شركات الشحن البحري العالمية اختارت مرفأ في غرب المتوسط كمحطات لعمليات المسافنة لخطوطها القادمة من المرفأ الآسيوية عبر الممر البحري البديل والاطول والاكبر بالدوران حول رأس رجاء الصالح للتوقف فيها، بدلاً من الممر البحري الاقصر والاقل كلفة بالبحار في البحر الأحمر والبحور في قناة السويس للوصول إلى مرفأ في شرق المتوسط، وذلك بسبب الهجمات المسلحة لجماعة الحوثيين على السفن الإسرائيلية أو تلك المبحرة إلى المرفأ الإسرائيلي.

العام 2021 عندما تعامل مرفأ بيروت مع 7,663 حاوية نمطية برسم المسافنة. وهو الأدنى منذ أكثر من 3 سنوات.

ولا بد من الإشارة أيضاً إلى ان عدد الايام في شهر شباط الماضي والذي هو الاقصر هذا العام (28 يوماً)، ساهم أيضاً في الانخفاض الكبير بحركة الحاويات في مرفأ بيروت خاصة والحركة الإجمالية عامة. واللافت أن حركة الحاويات برسم الاستهلاك المحلي في مرفأ بيروت حققت ارتفاعاً في شهر شباط الماضي، فقد بلغت 18,642 حاوية نمطية مقارنة مع 16,558 حاوية في الشهر ذاته من العام الماضي اي بزيادة جيدة بلغت نسبته 13%.

في حين تراجعت حركة الحاويات المصدرة ملأى ببعض لبنانية في شباط من العام الحالي الى 4,903 حاوية نمطية مقارنة مع 5,719 حاوية في الشهر عينه من العام الماضي، اي بانخفاض ملموس بلغت نسبته 14%.

وبالعودة إلى الحركة الإجمالية مرفأ بيروت في شهر شباط من العام الحالي، أفادت الإحصاءات أن عدد البواخر بلغ 105 سفينة مقارنة مع 122 سفينة في الشهر نفسه من العام المنصرم، اي

منذ أكثر من 4 سنوات، لم تشهد حركة الحاويات في مرفأ بيروت تراجعاً مثل الذي سجلته في شهر شباط الماضي، فقد تداول مرفأ بيروت 46,390 حاوية نمطية مقارنة مع 56,765 حاوية في الشهر ذاته من العام المنصرم اي بتراجع كبير بلغت نسبته أكثر من 18%.

وكانت حركة الحاويات قد سجلت انخفاضاً قياسياً مماثلاً في شهر كانون الثاني من العام 2021، عندما تعامل مرفأ بيروت مع 44,313 حاوية نمطية، وهو الأدنى منذ أكثر من 4 سنوات.

ويقول الرئيس السابق لخدمة الملاحة الدولية إيلي زخور لـ «المركزية»: «بيئت الإحصاءات أن هذا الانخفاض القياسي بمجموع الحاويات في شباط من العام الماضي، عائد إلى الانخفاض غير المسبوق بحركة الحاويات برسم المسافنة التي تراجعت بشكل قياسي أيضاً حيث بلغ مجموعها 7.264 حاوية نمطية، مقارنة مع 21,108 حاوية نمطية اي بانخفاض كبير بلغت نسبته أكثر من 66%.

وكانت حركة الحاويات برسم المسافنة قد سجلت تراجعاً مماثلاً في شهر كانون الأول من



رياضة

الديار

محمود أبو زيد لـ«الديار»: سجلت حتى اليوم 6 أرقام قياسية لبنانية وأول ذهبية في تاريخ لبنان للسباق الريفي

سامر الحلبي

بدأت ألعاب القوى تستعيد عافيتها في لبنان بعد العدوان الإسرائيلي نهاية العام الماضي الذي ترك أثرا سلبية على الرياضة بشكل عام، وفي هذا السياق كان للديار لقاء مع العداء محمود أبو زيد.

وعن موسمه السابق يقول: «بالرغم من الحرب لقد تآبرت بالتمرين وشاركت في لقاءات وطلوات محلية حيث سجلت عدة أرقام قياسية لدون الـ18 لمسافات 1000م، 2000م، 2000م موانع، 3000م. وأهم محطة كانت أكيد الميدالية البرونزية التي أحرزتها في الطائف في السعودية في البطولة العربية لدون 18 عاما، وللتوضيح قد سجلت حتى تاريخ اليوم لسنة 2025، ستة أرقام قياسية لدون 18 ودون 20 سنة للمسافات التالية 1500 و 3000م للصلوات المغلقة ومسافات 3000م و5000م و 800 و 1500م لدون الـ18 فقط. أما المحطة الأهم كانت احرازي اول ميدالية ذهبية في تاريخ لبنان في البطولة العربية للسباق الريفي لدون الـ18 عاما». وعن عودة نشاط ألعاب القوى بعد الحرب يقول أبو زيد ان رياضي Inter Lebanon لن



محمود أبو زيد

يتوقفوا يوما عن التدريب الجدي خلال 2024 وما زالوا على هذا المنوال.

يواصل: «بعد انخراطي في مخيم تدريبي في إثيوبيا لمدة 21 يوما، استعد حاليا لخوض بطولة اسيا لدون الـ18 التي ستقام في مدينة الدمام منتصف الشهر الحالي. اما أبرز الأبطال والبطلات الذين برزوا العام الماضي فهم: نورالدين حديد، مارك أنطوني إبراهيم، تامر صالح، رشى بدران وإيما اشقر». يختم: «دور ألعاب القوى هو الإشراف على اللعبة، وما ينقصنا هو تنظيم البطولات المحلية والمشاركة الدولية في الختام أريد شكر إدارة مدرستي ثانوية المربي سعيد لدعمهم المعنوي وتفهمهم لتغيبى بداعي السفر، كما أريد ان أشكر نادي Inter Lebanon لدعمه لي على جميع الصعد».

وليد القاصوف يدق «ناقوس الخطر»: لحل الخلافات الرياضية بالحوار سريعاً ولا سيسقط الهيكل على رؤوس الجميع



الوزيرة بايرقداريان مع وفد اتحاد الكرة الطائرة برئاسة القاصوف

ان ما يجري في الرياضة اللبنانية أمر مسيء جداً ونخشى ان نصل الى يوم قد نكون امام قرار رياضي دولي كبير وخطير من شأنه إلحاق الضرر لا بل الشلل بالرياضة اللبنانية كما حصل سابقاً مع العديد من الدول التي توقفت خلالها النشاط الرياضي والمشاركات الخارجية تماماً.

دعوا المسؤولين الرياضيين والمؤثرين المتناحرين في الرياضة اللبنانية والى اي جهة اتصموا، الى تحكيم العقل والمنطق والجلوس معاً الى طاولة حوار رياضي لحل الخلاف سريعاً لتفادي اي قرار رياضي دولي قد يصدر ويلحق الضرر الحتمي بالرياضة اللبنانية وبرياضيي وطن الأرز الذين يحققون نتائج جيدة في المحافل الخارجية على الصعيدين الجماعي والفردى.

نداء الى الوسط الرياضي:ضعوا خلافاتكم جانباً وتطلعوا الى مصلحة الرياضة اللبنانية ولا سيقع الهيكل على رؤوس الجميع».

دعا رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد القاصوف العائلة الرياضية الى الوحدة ولم الشمل محذراً من مخاطر جسيمة ستلحق بالرياضة اللبنانية في حال استمرت عملية «شد الحبال» بين المسؤولين الرياضيين.

وجاء في بيان صادر عن القاصوف أمس الاثنين «ما زال الوسط الرياضي يبرز تحت عملية «شد حبال» في ظل انقسام كبير بين العائلة الرياضية والمؤثرين

في الرياضة اللبنانية. وما زلنا امام خلافات عميقة تعصف بالواقع الرياضي بين العديد من الأطراف التي تتصارع منذ مسنونات عدة على الساحة الرياضية التي تشهد انقساماً عمودياً خطيراً بين أبناء الوطن الواحد. ووصل هذا الخلاف الى المراجع الرياضية العليا في العالم من لجنة أولمبية دولية واتحادات دولية.

ازاء هذا الواقع الرياضي الأليم والقاتم، تُثمن مساعي وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بايرقداريان ورئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية النائب سيمون ابي رميا وغيرهما في حضي الأطراف المتخاصمة على إيجاد قاسم مشترك والبناء عليه خاصة اننا، من حيث البداء، امام انتخابات لجنة تنفيذية جديدة للجنة الأولمبية اللبنانية نتمنى ان تأتي توافقية وبالتركية لتمثل على اعادة اللحمة بين الأسرة الرياضية بكل أطرافها .



لوفتون من الحكمة في محاولة تسجيل بمراقبة زينون خلال قمة المباراة السبت الفائت

من الانتصارات بوجود جيرارد حديدان وجاد خليل وعمر جمال الدين وعزيز عبد المسيح ومارك خويري (بوبسو) ونعيم راباي، إضافة الى الثلاثي الأجنبي المميز زاك لوفتون وشاباز محمد وأثر ماجوك. ويمتلك الرياضي أفضلية على غريمسه التقليدي، خصوصاً

الأولى، بيد أن المواجهة الأخيرة بين الطرفين في قاعة صائب سلام في المباراة ضمن المرحلة الـ11 من بطولة لبنان يوم السبت الفائت، كانت بمثابة الإنذار بأن الحكمة بات قادراً على إسقاط خصمه، بعدما تقدم عليه في الارباع الثلاثة الأولى من المباراة (25-16)، و(51-40)، و(71-62)، قيل ان ينتهي الوقت الأصلي بالتعادل (85-85)، ليصود الرياضي ويفوز في الوقت الإضافي بفارق 7 نقاط (99-92).

لكن لنسلك لا يمنع أن يكون لكل مباراة حساباتها الخاص، وهذا يعني أن القمة المنتظرة ربما قد تأتي بمفاجآت للطرفين، وهذه هي حال كرة السلة في كل دول العالم.

فرق من متاهلة من بطولسة وصل منطقة الخليج، إضافة الى بطلي الهند وكازاخستان.

قمة الرياضي والحكمة

وتتجه الأنظار في هذه الجولة الى قمة الرياضي والحكمة التي سيحضرها جمهور الرياضي فقط، نظراً لأن المباراة تعد على أرض الرياضي، بعدما كان الحكمة استضاف المباراة الأولى بحضوره جمهوره فقط.

ويتعتبر الرياضي الأكثر جاهزية وثباتاً بوجود وائل عرقجي وأمير سعود وهايك غيوكوشيان وكريم زينون وعلي منصور والمخضرم اسماعيل أحمد، إضافة الى الثنائي الأجنبي جورج كينغ المتميز في الرميسات الثلاثية والرباوند، وليمان ديوب لاعب الارتكاز، علماً أن الفريق عزز صفوفه بلاعب من الطراز الأول هو الأميركي ماركوس جورج هانت، كما تعاقد مع لاعب الارتكاز الكرواتي مارين مارييتش الذي وصل الى بيروت السبت الفائت.

أما الحكمة فيملك تشكيلة قادرة على تحقيق المزيد

وذلك تصدر الرياضي الجولة الأولى برصيد 8 نقاط من 4 انتصارات متتالية، فيما حل طبيعات في المركز الثاني برصيد 7 نقاط من 3 انتصارات وخسارة واحدة، والحكمة في المركز الثالث برصيد 6 نقاط من انتصارين وهزيمتين، وعمان يونابند في المركز الرابع برصيد 5 نقاط من انتصار وحيد و3 هزائم، والدفاع الجوي في المركز الخامس الأخير برصيد 4 نقاط من 4 هزائم متتالية. وتنتقل الجولة الثانية اليوم الثلاثاء، حيث يلتقي في اليوم الأول من هذه الجولة طبيعات مع عمان يونابند، والرياضي مع الدفاع الجوي. وفي اليوم الثاني غداً الأربعاء، يلتقي عمان يونابند مع الدفاع الجوي، والرياضي مع الحكمة. وفي اليوم الثالث (يوم الجمعة المقبل)، يلتقي الدفاع الجوي مع طبيعات، والحكمة مع عمان يونابند. وفي اليوم الرابع (يوم السبت المقبل)، يلتقي الرياضي مع عمان يونابند، والحكمة مع طبيعات. وفي اليوم الخامس والأخير (يوم الأحد المقبل)، يلتقي الحكمة مع الدفاع الجوي، والرياضي مع طبيعات.

يشار الى أن أصحاب المراكز الثلاثة الأولى تتأهل الى الدور النهائي لبطولة وصل الذي سيجمع ثلاثة

اليوم: ريال مدريد ضيفاً على أرسنال و «معركة» بين بايرن ميونخ وانتر ميلان

مواجهة أرسنال، قال «لقد أضعنا فرصة المنافسة بقوة على لقب الدوري، ستكون المباراة مختلفة لأنه سيهاجم أكثر، وعلينا أن نكون أكثر صلابة. كما يجب أن تكون أكثر فعالية أمام المرمى». قال «إنه جدول شاق للغاية ويجب علينا تحمّله. لا توجد مباريات سهلة. لقد نافسنا في جميع المسابقات وسنحاول تقديم أفضل ما لدينا. أحياناً نكون قادرين على ذلك، وأحياناً لا نكون كذلك».

وسيكون ملعب «اليانز أرينا» على موعد مع مواجهة أخرى من العيار الثقيل بين بايرن ميونخ الألماني وانتر ميلان الذي يحمل على كتفيه ثقل تمثيل إيطاليا وحيداً في الأدوار الإقصائية بعد خروج يوفنتوس وميلان وأتلانتا وبولونيا من المجموعة الموحدة وملحق ضمن النهائي. ويعود العملاقان بالذاكرة إلى عام 2010 عندما تواجهها في النهائي في مدريد حين توج إنتر بطلا بفضل هدفي الأرجنتيني دييغو ميليتو، ليبقى منذ حينها آخر بطل لإيطاليا في المسابقة القارية. وعلى غرار 2010 التي أحرز الثلاثية بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، يقابل إنتر على ثلاث جهات كونه يتصدر الدوري الإيطالي أيضاً ووصل إلى نصف نهائي الكأس، فيما انحصر طموح بايرن بالدوري الذي يتصدره أيضاً، ودوري الأبطال الذي أحرز لقبه للمرة السادسة والأخيرة عام 2020. وسيحاول إنتر الاستفادة من الغيابات الكثيرة في صفوف العملاق البافاري ومدربه البلجيكي فنسن كويمبا الذي يفتقد لاعبين مؤثرين جدا بسبب الإصابة.

إنكليزي حين أقصى مانسستر سيتي من ملحق ثمن النهائي بالفوز عليه نهاباً في 3-1 ثم إياباً 3-1.

لكن فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي يحل على «ستاد الإمارات» بمعنويات مهزوزة بعد خسارته في الدوري المحلي على أرضه أمام فالنسيا 2-1، ما جعله متخلفاً عن غريمه برشلونة بفارق 4 نقاط في صراعهما على اللقب الذي أحرزه النادي الملكي الموسم الماضي.

وخلافاً لأرسنال الذي انحصر طموحه إلى حد كبير بدوري الأبطال بسبب فارق النقاط الـ11 بينه وبين ليفربول في صراعهما على لقب الدوري الممتاز، ينافس ريال على ثلاث جهات إذ بلغ أيضاً نهائي الكأس الإسبانية حيث يتواجه مع برشلونة في 26 الشهر الحالي. وبعد الخسارة أمام فالنسيا بهدف في الثواني الأخيرة من لقاء أضاع في بدايته البرازيلي فينيسيوس جونيور ركلة جزاء للنادي الملكي، قال أنشيلوتي «أصبح التنافس على لقب الدوري أكثر صعوبة الآن، لكننا نريد تقديم أداء جيد حتى النهاية لأن لدينا الفرصة. علينا مواصلة النضال حتى المباراة الأخيرة.. وتدمر «افتقرنا إلى بعض الفعالية. منحناهم فرصاً قليلة، لكن الفرق المنافسة لا تحتاج إلى بذل جهد كبير لتسجيل أهداف ضدنا. سجلوا من الكرات الثابتة، وفي النهاية، خاطرنا للفوز بالمباراة وسجلوا من هجمة مرتدة.. وتابع «قدمنا أداء هجومياً جيداً وخلقنا فرصاً كثيرة. على الصعيد الدفاعي، كان بإمكاننا تقديم أداء أفضل، ليس في الفرص فقط ولكن في الاستحواذ على الكرة أيضاً، لأننا عانينا». وعن

يلتقي أرسنال مع ضيفه ريال مدريد، حامل اللقب اليوم الثلاثاء في نهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم مع حلم تكرار سيناريو مواجهتهما الوحيدة في المسابقة القارية الأم حين بلغ المباراة النهائية للمرة الأولى والأخيرة في تاريخه. وحقق أرسنال نتيجة عملاقة في الدور السابق من نسخة هذا الموسم حين تخطى أيندوهفن الهولندي بنتيجة إجمالية 3-9 بعد فوزه نهاباً 1-7 خارج الديار، في نتيجة تاريخية جعلته أول فريق يسجل 7 أهداف في مباراة خارج الديار ضمن الأدوار الإقصائية للمسابقة.

لكن مهمة فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا مختلفة الآن ضد فريق جعل من دوري الأبطال تخصصاً مهماً كان وضعه المحلي، وبالتالي يواجه «المدفعية» مهمة أكثر من شاقة محاولة تكرار سيناريو عام 2006 حين باتوا أول فريق إنكليزي يفوز على فريق «سانتياغو برنابيو».

سجل الفرنسي تييرى هنري الهدف الوحيد في نهاب ثمن نهائي تلك النسخة والذي كان أيضاً الوحيد في المواجهة بعدما انتهى لقاء الإياب بالتعادل السلبي، لكن حلم إحراز اللقب انتهى على «ستاد دو فرانس» بالخسارة أمام عملاق إسبانيا الآخر برشلونة 1-2.

ما هو مؤكد أن ريال تلك الحقبة مختلف عن الحالي، إذ وبعد صياحه عن الألقاب في المسابقة منذ 2002، عاد النادي الملكي ليكون الرقم الأضعف على الإطلاق في دوري الأبطال بإحرازه ستة ألقاب بين 2014 و2024، رافعا رصيده القياسي إلى 15 لقباً. وسبق لريال أن تواجه هذا الموسم مع فريق

تتمتات

قمة فرنسيّة – أردنيّة – مصريّة: لوقف الحرب ورفض تهجير الفلسطينيين

(تتمة ص1)

وردت كتابت القسام على الجازر «الإسرائيلية» ضد المدنيين بضرب عسقلان بالصواريخ، مما أسفر عن إصابات بين «الإسرائيليين».

في غضون ذلك، عقدت في العاصمة المصرية قمة فرنسية – مصرية – أردنية، اكدت على ضرورة وقف الحرب في غزة، ورفض تهجير الفلسطينيين.

وفي واشنطن، اجتمع رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتانياهو مع المبعوث الخاص للرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف.

فقد أكد مصر والأردن وفرنسا، على «ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي بالدفع باتجاه وقف الحرب «الإسرائيلية» على الفلسطينيين بقطاع غزة». جاء ذلك خلال قمة عقدت في القاهرة، جمعت الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي والفرنسي إيمانويل ماكرون وملك الأردن عبد الله الثاني، لبحث الأوضاع الخطيرة في قطاع غزة، وفق بيان للديوان الملكي الأردني.

وذكر البيان أن قادة الدول الثلاث أكدوا على «ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي بالدفع باتجاه وقف الحرب «الإسرائيلية» على غزة، والعودة الفورية لاتفاق وقف إطلاق النار وضمان تنفيذها». كما أكدوا على «ضرورة استئناف وصول المساعدات الإنسانية الكافية، للحد من الأزمة المتفاقمة التي يواجهها الفلسطينيون في القطاع، جراء الحصار «الإسرائيلي» للقطاع، وقطع كل الإمدادات ومنع دخول المساعدات الإنسانية».

وكان ماكرون وصل القاهرة في زيارة تستمر 3 أيام، وبدأت بزيارة الرئيس الفرنسي المتحف المصري الكبير غرب القاهرة، والقيام بجولة في شوارعها التاريخية لا سيما في خان الخليلي.

رفض التهجير

وكان السيسي وماكرون قد عقدا مؤتمرا صحافيا طالبا فيه «استئناف وقف إطلاق النار في قطاع غزة»، وأعربا عن رفضهما أي «دعوات لتهجير الفلسطينيين من أرضهم».

وأعلن الرئيس المصري عزم بلاده على استضافة مؤتمر دولي لإعمار قطاع غزة في القاهرة، بعد استئناف وقف إطلاق النار في القطاع. وقال السيسي خلال المؤتمر الصحافي: «توافقنا مع الرئيس الفرنسي على ضرورة عودة وقف إطلاق

المدينة.

وأكدت المعلومات استشهاده فلسطيني وإصابة آخرين جراء قصف بمسيرة «إسرائيلية» استهدفت مجموعة من الفلسطينيين، بالقرب من برج الوحدة غربي مدينة غزة، كما أن قصفاً مدفعا «إسرائيليا» على منزل في منطقة التركمان بحي الشجاعية شرقي مدينة غزة، أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين.

كما استشهد 11 فلسطينيا، بينهم 5 أطفال، في قصف مكثف استهدف شارع الخليل بحي التفاح شرقي مدينة غزة. وصدت محاولات إسعاف المصابين والجرحى في قسم الطوارئ بالمستشفى المعداني شرقي.

وكانت المعلومات نقلت عن مصادر طبية فلسطينية أن 6 فلسطينيين استشهدوا -بينهم سيدتان- وأصيب 25 آخرون في غارة استهدفت منزلا وسط مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وقد استشهد شخصان أحدهما صحافي، وأصيب صحافيان آخران أحدهما مصور «الجزيرة»، محمود عوض، إثر قصف الاحتلال خيمة للصحافيين بجوار مجمع ناصر الطبي في خان يونس. وقد التهمت النيران موقع الخيمة، ولم يتمكن الشبان الحاضرون في محيطها من إنقاذ أحد المصابين من أسنة النيران.

من جهتها، قالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن مستشفيات القطاع استقبلت 57 شهيدا و137 مصابا خلال الـ24 ساعة الماضية. وأشارت الى ارتفاع عدد ضحايا العدوان منذ 18 آذار الماضي إلى 1391 شهيدا و3434 مصابا، في حين بلغت الحصيلة 50 ألفا و752 شهيدا و115 ألفا و475 مصابا منذ السابع من تشرين الأول 2023.

الاحتلال يواصل عملياته

العسكرية في حي الشجاعية

ويواصل جيش الاحتلال عملياته العسكرية في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، وسط غارات جوية وقصف مدفعي، في ظل مواصلة ألياته عمليات تجريف وتدمير للأراضي والمنشآت الزراعية في المنطقة التي تتوغل فيها منذ 4 أيام. واضطر أهالي الفلسطينيين اليوميين المأويين الى النزوح القسري من حيي الشجاعية والزيتون شرق مدينة غزة، عقب إشارات الاحتلال بالإخلاء الفوري، وحملت العائلات ما تيسر من أمتعتها وسارت نحو مناطق وسط وغرب المدينة بحثا عن

■ «إسرائيل» تستعد لاستئناف إدخال

الغذاء والوقود والأدوية الى القطاع

وفي تطور لافت على المسار الإنساني والسياسي المرتبط بالعدوان المتواصل على قطاع غزة، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن الجيش «الإسرائيلي» يستعد لاستئناف إدخال الغذاء والوقود والأدوية إلى القطاع في غضون أسابيع قليلة، حتى في غياب صفقة تبادل أسرى أو إعلان تحقيق نصر عسكري حاسم على حركة المقاومة الإسلامية- حماس. وتسدل هذه الخطوة غرقة المتعادية، على تصاعد القلق في أوساط المؤسسة العسكرية من الدعايات القانونية والإعلامية لاستمرار الحصار، في ظل تحذيرات داخلية من «كارثة إنسانية وشيكة»، قد يكون لها تداعيات سلبية على «إسرائيل».

وفي رد سريع على ذلك، رفض وزير المالية «الإسرائيلي» بتسلييل سموتريتش هذا الاقتراح خلال مؤتمر «شعب الدولة»، وقال «إذا كان هذا صحيحا، فمن المدهش أن الجيش «الإسرائيلي» يتحدث إلى المستوى السياسي في وسائل الإعلام»، وأضاف «أقرأ شففتي: لن تدخل حبة قمح واحدة بطريقة تصل إلى حماس. هذا هو الخطأ الذي ارتكب في الجزء الأول من الحرب». وزعم أن «حماس حصلت على مليار دولار من المال، نتيجة الطريقة المتوتبة التي تدار بها الجهود الإنسانية في قطاع غزة، لقد أصبحت مساعدة لوجستية لحماس».

■ غارات وشهداء

على الصعيد الميداني، أفادت مصادر طبية باستشهاد 21 فلسطينيا في غارات استهدفت مناطق عديدة في غزة ، في حين قالت وزارة الصحة إن مستشفيات القطاع استقبلت 57 شهيدا و137 مصابا خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضحت المصادر أن شهداء الامس بينهم 13 قتلوا وسط القطاع وجنوبه، وأفيد عن استشهاد فلسطينيين وإصابة عشرات، بينهم أطفال ونساء في قصف استهدف منزلين في دير البلح وسط القطاع. كما أفيد عن استشهاد اثنين وإصابة آخرين في غارة استهدفت فلسطينيين عند منطقة المخابرات غرب مدينة غزة، وجرى نقل جثمانى الشهيدين إلى مستشفى الشفاء في

بالتوصل إلى صفقة».

تنتيمات

عون مُتمسِّك بالتفاهمات مع «الثنائي»: لا تسرّع بملف السلاح

يتم التحضير له للسنة المقبلة، وعن ثلاثة مشاريع قوانين مهمة ضمن الحزمة الاقتصادية..

- سلام وحصرية السلاح**

وفي وقت لاحق، أكد الرئيس سلام أمام الوفد أن «الحكومة مصممة على تطبيق خطتها للإصلاح ، ومواصلة العمل لحصر السلاح بيد الدولة، وببسط سلطتها على كامل أراضيها». وأشار إلى «أن الإصلاحات المالية انطلقت من خلال مشروع قانون رفع السرية المصرفية ومشروع اصلاح القطاع المصرفي، بالإضافة إلى إقرار آلية للتعيينات الإدارية التي دخلت حيز التنفيذ من خلال فتح الباب للترشح لتعيين رئيس مجلس الإنماء والإعمار».

- حزب الله : منعطف خطر**

في غضون ذلك، اعلن عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض، في كلمة ألقاها خلال تشييع حزب الله للثلة من الشهداء في بلدة طلوسة الجنوبية ان «من موقع ادراكنا بخصوصية المرحلة وتعقيداتها والتحديات والتحديات التي نواجهها، نعتبر أن الوطن مهدد في أرضه وأمنه من العدو «الإسرائيلي»، ومهدد في قراره السيادي الذي يعرض للاستباحة والمصادرة، وإلا كيف يفسرون هذا التدخل الخارجي في التعيينات الإدارية والقضائية والمالية والعسكرية؟ وكيف لهم أن يبرروا هذا التدخل السافر في الملفات الإصلاحية المالية والنقدية والإدارية التي تتصل ببناء الدولة؟

وقال «إن كل ذلك يؤكد أن بلدنا يمرر في منعطف خطر حافل بالتحديات، وعلى كل القوى والشخصيات الشريفة الحريصة على سيادة البلد واستقلاله، أن تضافر جهودها المشتركة لمواجهة التحديات».

- اعتداءات وشهداء**

ميدانيا، واصلت «إسرائيل» عربدتها ، ونفذت سلسلة من الاغتيالات، حيث سقط شهيدان سوريان على دراجة نارية، وإصيب مواطن في غارة على طريق الدرارة – سهل الخيام، كما نفذت مسيرة «إسرائيلية» غارة أمام محل لتصليح الدراجات النارية في بلدة الطيبة في قضاء صور، وأسفر الهجوم، بحسب وزارة الصحة عن سقوط شهيد. وبعد الظهر تم استهداف سيارة في بيت ليف، وأفيد عن إصابة سائقها بجروح . كما استهدفت مسيرة تلة الكنيسة بين بلدتي الطيبة ورب ثلاثين بقنابل صوتية.

- الامن الداخلي تحت السيطرة**

في هذا الوقت، اكد قائد الجيش العماد رودولف هيكل لتقيب محجري الصحافة اللبنانية جوزف الصيفي إن «الجيش اللبناني ملتزم بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701، وقرار وقف إطلاق النار الصادر عن هذا المجلس، وهو منتشر في منطقة جنوب الليطاني، ويقوم بمهامه دون إبطاء أو معوقات بالتعاون الكامل مع المجتمع الجنوبي في تلك المنطقة». وأضاف إن «انسحاب العدو «الإسرائيلي» يجب أن يتم اليوم قبل الغد من المناطق التي يحتلها، لأن هذا الانسحاب يؤدي إلى الاستقرار ويوطد حضور الدولة الفاعل في كل المناطق اللبنانية».

وعن الأمن في الداخل قال: «الأمن في الداخل هو تحت السيطرة بالتنسيق مع سائر الأجهزة الأمنية اللبنانية».

- حرارة اللقاء بين عون وبري؟**

وكان رئيس الجمهورية العماد جـوزاف عون بحث مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في التطورات في الجنوب، إضافة إلى نتائج زيارة أورتاغوس، والخطوات الواجب إنجازها بعد الزيارة، الى وجوب الاسراع في بت القوانين الإصلاحية في مجلس النواب. وكان الاستقبال الحار من قبل عون لبري واضحا ومقصودا امام الاعلامين، بهدف ارسال رسالة واضحة الى من يعينهم الامر. بان التفاهمات تامة بين الرجلين حول كل الملفات، والموقف موحد حول القضايا المطروحة للتفاوض مع الاميركيين، بعكس ما اوحث به اورتاغوس في حديث اعلامي قبل مغادرتها. ووفق المعلومات، تم التفاهم على تسريع القوانين الإصلاحية من خلال التعاون مع الحكومة، فيما جرى تجديد التفاهم على مسألة مناقشة ملف حصرية السلاح ضمن استراتيجية الامن الوطني.

- الرئيس يحسم الاولويات**

وقد حسم الرئيس عون امام وفد من «مجموعة العمل الأميركية لدعم لبنان» برئاسة اودارد غابريل موقف لبنان الموحد، مؤكدا «ان الإصلاحات وسحب السلاح هما مطلبان لبنانيان كما هما مطلبان للمجتمع الدولي والولايات المتحدة الأميركية، ونحن ملتزمون العمل من اجل تحقيقهما». وردا على سؤال حول رؤيته لطريقة سحب سلاح حزب الله، أكد الرئيس عون على «أهمية اللجوء الى الحوار، وكما قلت في خطاب القسم، لا يوجد مكان لأي أسلحة، أو أي مجموعات مسلحة، إلا ضمن إطار الدولة. والمسائل تحل بالتواصل والحوار، ففي نهاية المطاف، حزب الله هو مكون لبناني». وقال: «نحن سنبدأ قريباً في العمل على صياغة استراتيجية الأمن الوطني، التي تنبثق منها استراتيجية الدفاع الوطني».

وشد رئيس الجمهورية على «ان الموقف اللبناني موحد، وجميعنا ملتزم العمل باتجاه الهدف عينه. أحياناً يكون لدينا اختلاف في الرأي، وهذا أمر طبيعي وهو يشكل جوهر الديمقراطية. علينا أن نناقش ونتحاور. وفي النهاية هدفنا واحد». وشدد على «ان لبنان بحاجة الى الوقت والمساحة لحل الأمور بروية»، مشيراً الى ان «بقاء إسرائيل في النقاط الخمس التي احتلتها لن يكون مفيدا للبنان لكن يعقد الوضع أكثر، لذلك نطالب الولايات المتحدة بالضغط على «إسرائيل» للانسحاب منها». ولفت الى «ان الحكومة قبل ثلاثة أسابيع، وافقت على تجنيد 4500 جندي لزيادة استعدادنا في الجنوب».

- رسالة اميركية؟**

وكان غابريل اشار الى انه يحمل رسالة من واشنطن تؤكد على «ضرورة نزع سلاح حزب الله، واجراء الإصلاحات اللازمة لحصول لبنان على المساعدات المالية، وان العاصمة الأميركية تتطلع الى ان تتم التغييرات على هذا الصعيد بشكل سريع». وقال: «لقد كانت هناك إشادة كبرى بالعمل الذي قام به الجيش اللبناني، وبالعمل الجيد الذي قمتم به أنتم أيضاً. وأعلم أن مساهمتم في ذلك كانت مهمة جدا». وأضاف: «لا يزال هناك الكثير من الأمور التي يجب إنجازها، وقد تمت إحاطتنا علماً بها. وكلما تم تنفيذها بسرعة، استطلعنا مساعدتكم بشكل أسرع». وكشف عن «مشروع قانون تمويل في الكونغرس الأميركي

كامل كما هو متفق عليه جنوب الليطاني، وباتت المنقطة خالية من السلاح والتعاون مستمر مع قيادة الجيش دون اي معوقات او تحفظات.

ثالثا : اما مقاربة سلاح المقاومة ضمن استراتيجية وطنية، فتمة تفاهم واضح بين الجانبين على ان مقاربتة ستتم بعد تحرير النقاط الخمس، واستعادة الاسرى، ووقف الاعتداءات «الإسرائيلية» على الاراضي اللبنانية. وهي تفاهمات تحفظ السيادة اللبنانية وتضع المجتمع الدولي وفي مقدمته واشنطن امام مسؤولياتها، اذ ارادت ان يعود الاستقرار الى جانبي الحدود.

- عوكز: سحب السلاح بسرعة**

وفي تعليق على زيارة مساعدة موفد الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس، أعلنت السفارة الأميركية في لبنان، في منشور على حسابها عبر منصة «إكس». أنّ «أورتاغوس أبدت سعادتها بالعودة إلى لبنان ولقاء الرؤساء الثلاثة»، وأشار البيان إلى «أن المناقشات الصريحة أسهمت في دفع لبنان نحو حقبة جديدة، وهو ما يعني نزع سلاح حزب الله بسرعة، وسن إصلاحات لإنهاء الفساد، وتوفير حكومة مفتوحة وشفافة بحيث يكون لدى جميع اللبنانيين الإيمان والثقة في دولتهم». اما وزير خارجية العدو جددون ساعر فعبّر بوضوح عن نيات حكومة الاحتلال، حين زعم ان «إسرائيل» ترغب في السلام مع لبنان، لكن حزب الله يمثل العقبة الكبرى، وقال «السلام مع لبنان ممكن، إن فرض الجيش اللبناني سيطرته على لبنان كله!»

- التهويل مستمر**

ولم تتوقف حملة التهويل المنهجة من قبل اطراف داخلية لبنانية تستعجل طرح ملف سلاح حزب الله على الطاولة، وتولى زوار «معراب» التحذير من «الغضب» الأميركي، الذي قد يتحول «ضوء اخضر» لـ «إسرائيل» كي تستأنف الحرب، معتبرين ان ما جاءت به اورتاغوس كـ «الفرصة الاخيرة»، ولا ينبغي معها «التناكي» اللبناني، لان واشنطن تريد ذلك بشكل سريع.

فيما لم تخف اجواء رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع «المنتهي» بدخول المبعوثة الاميركية الى لبنان عبر بوابة «معراب»، تمللمه من موقف الرئيس عون ووصف مواقفه بالتردد، الذي يلغي مفايل خطاب القسم ويورط لبنان في مشاكل بغنى عنها؟!

- جيش الاحتلال منهاك!**

وفيما يهول البعض ويهدد «بالعصا الاسرائيلية»، كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن نقص حاد في جهوزية جيش الاحتلال بخوض حروب جديدة، وقالت «لا تحسدوا رئيس الركان آيال زامير، فحياته مع الحكومة ليست سهلة، وستأتي اللحظة التي يجبر فيها على مخاطبة وزراء «الكابنيت» بالقول : لا تتوقعوا مني حرباً في أربع أو خمس جبهات دون مقاتلين، وتمولون وتشجعون التملص دون مقاتلين». وكشفت الصحيفة إن «الامتثال لخدمة الاحتياط آخذة في التقلص، الجنود ليسوا متحمسين للعودة، والوحدات تخرج إلى الميدان بحجم ناقص، والجيش النظامي متوتر تحت أقصى الطرّف ومنهك، والنتيجة أداء غير كاف وتأكل في الانضباط.»

هل يتراجع ترامب أمام «تيتانيك» الداو جونز والناسداك؟



في «رقة جفن»!

في المقابل، 3.5 مليون أميركي شاركوا في حوالى 1.500 تظاهرة أميركية في يوم واحد ضد قرار الرئيس الأميركي. فالولايات المتحدة ليست «روما» بالنسبة للأميركيين! فإذا كان الرئيس ترامب يعتبر نفسه إمبراطورا رومانياً! فإن المواطن الأميركي لا يشعر أنه «غلادياتور» يريد تطويع مواطني العالم كله على حلبة «الكوليسيوم» في «وول ستريت»!

- جزرة التفاوض**

- أم عصا الضرائب المستمرة!**

يعتقد الرئيس ترامب إن الموجة المضادة لقراره قد مرت على خير! ولكنها بالفعل ما تزال في بداياتها. لا بل إنها قد تتحول الى تسونامي معاكس له! من أصل 50 من أصل 185 بلداً فرض عليها الرئيس الاميركي ضرائبه «الامبراطورية» تفاوض بحسب وزير الاقتصاد الأميركي! فحتى أقرب الحلفاء يفاوضون! إذ يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو الرئيس الاميركي دونالد ترامب للحديث عن الضرائب الجمركية الأميركية التي تصيب اسرائيل، بالإضافة طبعاً الى موضوع ضرب ايران وسحق غزة! إذ إن ضرائب ترامب تصيب، حتى اسرائيل، بنسبة 17%!

سمير سكاف*

يبدو أن «القرار الامبراطوري» قد أسقط روما الجديدة! فهو قد أنهى قبول العالم لها زعيمة له، وإن كانت ما تزال الأقوى والأكثر فعالية!

وقد أنهى «يوم التحرير» صورة المعسكر الغربي المواجه للمعسكر الشرقي دفاعياً، ولكن خاصةً مالياً واقتصادياً! والعالم قد دخل الآن مرحلة مخاض خلط أوراق اقتصادية ولكن أيضاً سياسية!

وقد يكون السؤال الأهم هو هل وصلت الولايات المتحدة الى نقطة اللاعودة؟! وهل يمكن وقف تدهور مسار الأمور؟ وهل يتفق بالتالي الجمهوريون مع الديمقراطيين لإجبار الرئيس الاميركي دونالد ترامب على التراجع؟!

- حرب عالمية تجارية!**

العالم في خطر أمام «الحرب العالمية التجارية الأولى»! إذ يمكن أن يحقق «الانهيار الاقتصادي» (Crash) في العالم إذا ما خسرت أسواق البورصة 20% قيمتها (%10 مرتين خلال أسبوع واحد على سبيل المثال).

فبعد خسارة كبرى الشركات الأميركية 2.5 تريليون دولار في يوم واحد، بينها 1.8 تريليون دولار للشركات العملاقة السبع، ارتفعت بشدة الأصوات الأميركية المعارضة لقرار الرئيس ترامب الضريبي.

ومع ذلك، فإن ليس هناك أي مؤشر يمكن أن يعكس حركة الأسهم بالاتجاه الإيجابي.

وقد اعتبر مصرف ج. ب. مورغان أن احتمال المخاطر يصل الى 60%! وهو رقم مخاطر كبير جداً يصدر عن إحدى أهم المؤسسات المالية في العالم!

بين الأصوات المرتفعة، السيناتور الأميركي الجمهوري تيد كروز، الذي حذر من «حمام دم» ضد الجمهوريين في منتصف العام المقبل إذا ما أدى «يوم التحتر» الى ركود اقتصادي! أكبر سيناتور سناً، شاك غروسي، السيناتور الجمهوري عن ولاية أيووا، يقترح اليوم الا يكون رفع الضرائب من صلاحية الرئيس الأميركي بل من صلاحية الكونغرس!

ولكن أغرب المواقف عبّر عنه أقرب أصدقاء الرئيس ترامب أغنى رجل في العالم إيلون ماسك، الذي قال إنه بين الولايات المتحدة وأوروبا يجب الوصول الى شركة، يمكن أن تصل الى صفر % من الضرائب المتبادلة! وأن هذا ما قد نصح به الرئيس ترامبا، وهو فعلياً بعكس سير قرار ترامب، الذي كان قد وافق عليه!

ولا شك أن ماسك بدأ يشعر أنه مع كبار داعمي ترامب، ومع أغنى رجال الأعمال في العالم من أمثال مارك زوكربيرغ وجيف بيزوس وغيرها أنهم قد خسروا مئات المليارات من الدولارات

القطاع التكنولوجي أو القطاع المصرفي... وهذا بالإضافة الى التحركات السياسية المعارضة أو التحركات الطلابية، من دون ذكر التحركات المؤيدة للجماعات الاغترابية!

- هل تواجه أوروبا ترامب...**

- منقسمة على ذاتها؟!**

بمعزل عن الرد الصيني «الضرائبي»، وعن تفاوض كندا والمكسيك، فإن أوروبا تعتبر ما يجري تجاهها «حرباً»، بما في ذلك موقف رئيس الحكومة البريطانية الصديقة للولايات المتحدة كير ستارمر.

ومع ذلك، لم يجرؤ الاتحاد الأوروبي بعد في «مقترحات» الرد على الضرائب الأميركية على مهاجمة العمالقة الأميركيين مثل أمازون وغوغل وميتا، وأبل، ومايكروسوفت... بل هو «اقترح» وضع ضرائب على اللحوم والحبوب... وورق التواليت! ويمكن الملاحظة أن أوروبا ليست «واحدة» في موقفها، بل منقسمة على نفسها! فرئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلسوني لا تريد مثلاً مواجهة الضرائب الأميركية بضرائب أوروبية، وهي المعروفة أنها قريبة من ترامب وصديقة لماسك. مع العلم أن الاقتصاد الإيطالي يعتمد بقوة على دعم الاتحاد الأوروبي.

ألمانيا من جهتها فقدت الثقة بالولايات المتحدة. إذ إن عناصر عديدة من الحكومة الألمانية صرحوا أنهم يريدون سحب احتياطها من الذهب من الولايات المتحدة، بسبب خوفهم من وضع الأميركيين يدهم عليها!

ومع ذلك، فإن أوروبا تحتاج الى التكنولوجيا الأميركية والى الذكاء الاصطناعي الأميركي في كل مجالاتها، وبخاصة الدفاعية منها.

الصورة ليست واضحة بعد. ولكن الردود الدولية، وبخاصة الرد الصيني سيكون له انعكاسات مالية هائلة على الداخل الأميركي. أما الصورة السياسية للعالم بعد سنوات من الآن، فهي قد تبدو بالنسبة لهذا الزمن... مستحيلة!

على المدى القصير قد يشهد العالم إما أعجوبة التفاوض وإما خضات اقتصادية!

والخضات الاقتصادية قد تكون على صورة انهيار اقتصادي كانهيار وال ستريت، أو «الانهيار العظيم»، في العام 1929، والذي أدى الى «الركود العظيم» الذي استمر حتى العام 1939. أو على صورة «ذعر 1837»، الأميركي الذي استمر حتى العام 1844

الصورة غير واضحة، ورحلة العالم تدخل في «مطبات هوائية» خطيرة. وعلى الجميع العودة الى مقاعدهم، وشد الأحزمة! فقد يكون الاتي...أعظم!

*كاتب وخبير في الشؤون الدولية

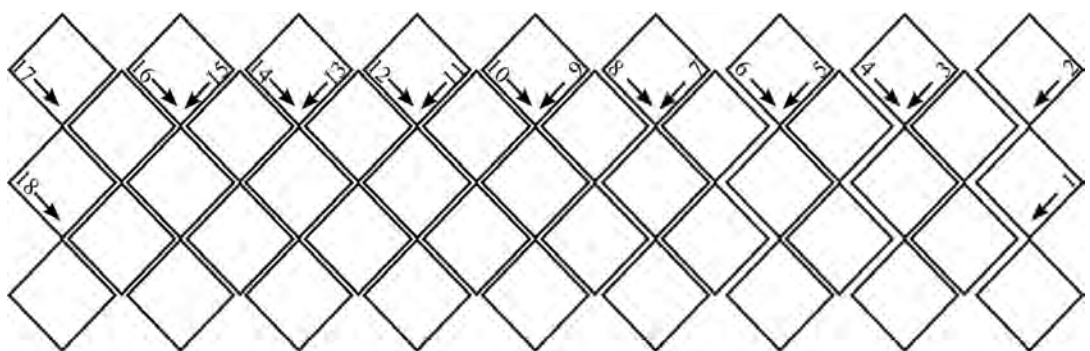
ترمب: لدينا محادثات مباشرة مع إيران واجتماع مهم جداً السبت!

أن ملف تعليق الرسوم الجمركية «ليس قيد البحث حالياً».

وتترقب الأوساط السياسية والدبلوماسية باهتمام بالغ ما ستسفر عنه هذه التطورات، في ظل تصعيدات متكررة وملفات شائكة لا تزال معلقة بين طهران وواشنطن، أبرزها الملف النووي الإيراني.

وقال ترمب في مؤتمر صحافي عقده أمس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي: «لدينا محادثات مباشرة مع إيران، وسيكون هناك اجتماع بالغ الأهمية السبت، وسرى ما سيحدث». وأضاف: «من مصلحة إيران أن تكون هذه المفاوضات ناجحة».

وفي السياق نفسه، أشار ترمب إلى أنه أجرى نقاشاً «رائعاً»

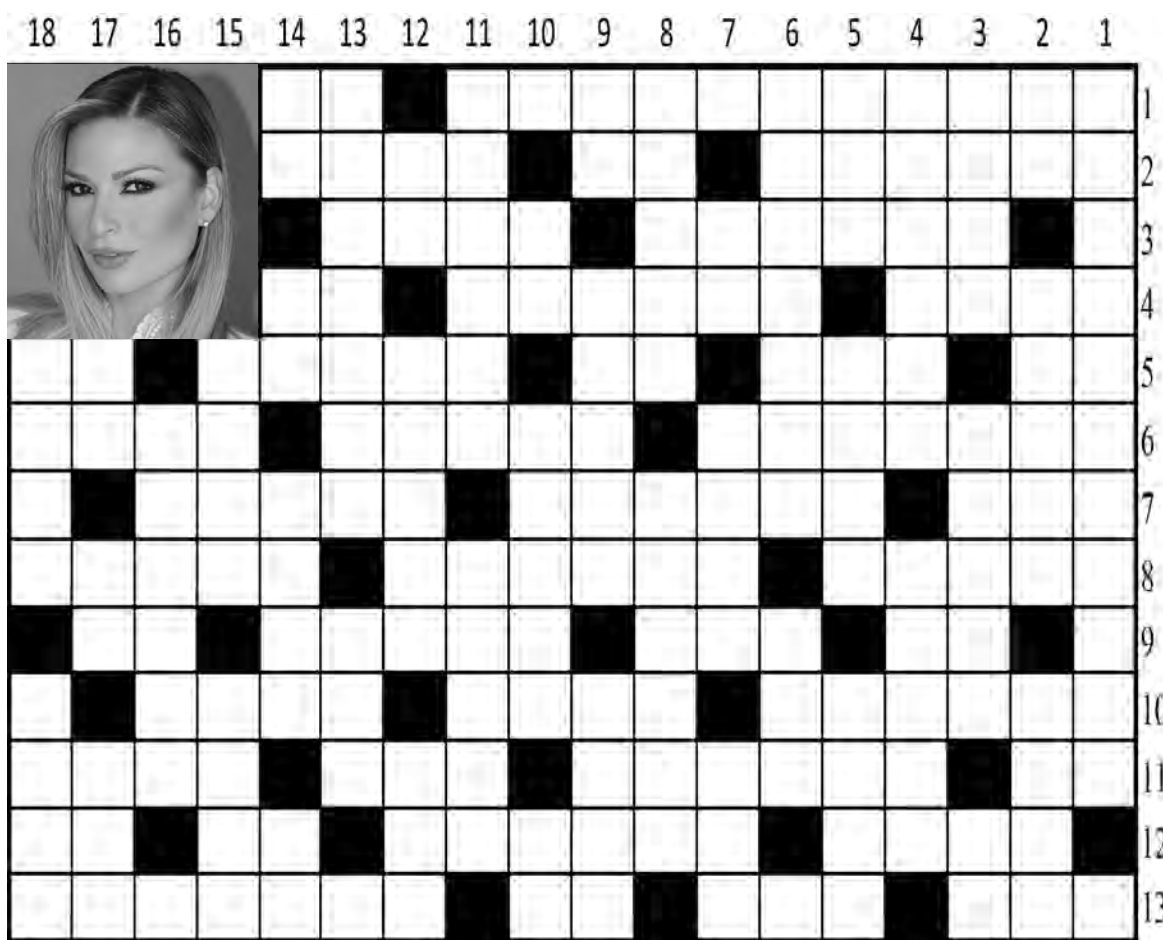


الكلمات المتشابكة

- الحل السابق**
- | | | | | | | | | | |
|------------------------|-----------------|-----------------------|---------------------|-----------------------|------------------|----------------------|---------------|------------------|-----------------------|
| 1 - عتب | 2 - يتبعكم | 3 - مصيف لبناني | 4 - نقيض حزم | 5 - نهر في شمال فرنسا | 6 - بلدة لبنانية | 7 - الحانة | 8 - أصارع | 9 - نقيض كفر | 10 - ما ارتفع على وجه |
| 11 - شديداً في الخصومة | 12 - دولة عربية | 13 - أدرك بحاسة السمع | 14 - تعود على الأمر | 15 - أنجب للحياة | 16 - حصون | 17 - مجتمع بيوت وناس | أكبر من القرى | 18 - نادي بالأمر | |
| 1 - يمن | 2 - الريم | 3 - نابلس | 4 - نلي | 5 - باتوس | 6 - بارما | 7 - تلسعه | 8 - تأبين | 9 - أونيل | 10 - التلم |
| 11 - تلا | 12 - ترميه | 13 - المال | 14 - امن | 15 - يوسوس | 16 - ارممه | | | | |

الابراج

<p>الثور (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>أنت طموح ونبهه وتحب الاستطلاع، لذا فإن دائرة أعمالك متسعة دائماً، ولكن هناك من يراقب تصرفاتك وقد يسعى إلى إغضابك.</p>	<p>الحمل (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>ما زلت في أول الطريق فلا تطلب من الطرف الآخر أن يمضي معك بعيداً، اصبر قليلاً فستحصل على نتائج طيبة. حافظ على إبتسامتك</p>
<p>السرطان (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>لا تدع مشاكلك تتضخم. الحوار السليم قد يهدئ النفوس الثائرة، فلماذا لا تجرب به؟ إمكانية التعرف إلى أصدقاء جدد في المرحلة المقبلة.</p>	<p>الجوزاء (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>شعورك العاطفي يساعدك على بلورة الخلافات وإعادة التفاوض في آخر المطاف، اقرأ جيداً العقود وتفحصها بدقة قبل أن توقع عليها.</p>
<p>العذراء (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>تتراكم عليك الضغوطات من كل جانب في هذه الفترة، الراحة الذهنية ضرورية ومطلوبة. حاول أن تعالج كل ما كان عالقاً بروية وهدوء.</p>	<p>الاسد (24 تموز - 23 آب)</p> <p>حظك وافر هذا اليوم وما ستحصل عليه سيمهد لك الطريق للوصول إلى الأعلى والأفضل. وقت مناسب لاتخاذ القرارات المستقبلية الجيدة.</p>
<p>العقرب (23 أيلول - 22 تشرين الثاني)</p> <p>تقدم واضح وملمس على صعيد العمل في هذه المرحلة ويجب عليك أن تثابر على هذا التقدم. لا تهتم كثيراً بملاحظات بسيطة تقدم لك.</p>	<p>الميزان (24 أيلول - 22 تشرين الثاني)</p> <p>لقاءات ومسررات تصادفك هذا اليوم. مرحلة جيدة لكل ما يتعلق بالأمور العاطفية. لا تتسرع في تغيير أفكارك اللينة نحو الزملاء في العمل.</p>
<p>الجدي (22 كانون الثاني - 20 كانون الثاني)</p> <p>فترة مناسبة للقيام ببعض النشاطات حيث تعيش مرحلة من الركود العاطفي، لا عشق مجنون ولا هيام طائش. حالتك ستميل نحو التحسن.</p>	<p>القوس (22 كانون الثاني - 21 كانون الثاني)</p> <p>تقوم بعمل رائع يدعم جهودك وتطلعاتك. حافظ على مزاجك الجيد فتصل إلى النتيجة المرجوة. عاطفياً، الحب يلوح لك فايتمس للحياة.</p>
<p>الحوت (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>عملك ناجح فلا تفقد القوة على الصبر. لا تهتم أكثر من اللزوم ببعض الاعتراضات، وستشعر بالسعادة عندما تسمع الإطراء من المسؤولين.</p>	<p>الدلو (21 كانون الثاني - 19 شباط)</p> <p>فرص طيبة لأظهار مهاراتك. ستجد نشاطك الاجتماعي وستحظى باهتمام الناس. العلاقة العاطفية متزنة، ونجاح وسرور مع المعارف الجدد.</p>



- افقياً:**
- 1 - ممثلة لبنانية صاحبة الصورة، أحد الوالدين
2 - أحياء لندن الغربية، للتعريف، دارت في أرجاء الحي
3 - أخاف منكم، إحدى البجيرات الخمس الكبرى
4 - من الأشجار، مادة تدخل في صناعة الأكياس وبعض الملابس، بعد اليوم
5 - تتردد في لعبة الطاولة، قرأ، للتفسير، يبارح، حرف أبجدي مخفف
6 - ولاية أميركية، بلدة فلسطينية، حاكم
- عمودياً:**
- 7 - إله الحرب عند اليونان، جبابة، نبات طيب الرائحة
8 - بدأت وحدثت في أمر ما، ساحات، أصلحنا البناء
9 - هدم، أقرع الجرس، تلال، حرف تمنى
10 - أبنية تحت الأرض، أثناء، ألقبت
11 - تهيأ للحملة في الحرب، نحاته ليلاً، وجع عودة
12 - ولاية في شرق الهند، أسكن برفقته، حرف جر، بسط
13 - فقرة، مدينة يمنية، جواب، من كبار فلاسفة الإسلام وأطبائهم
- التوابل**
- 10 - حرف عطف، يستطيعا، نابز على العمل
11 - قرية لبنانية في قضاء الشوف، من الإنبياء
12 - شاي (بالأجنبية)، مرفأ بلغاري، خاصتها
13 - كتاب لابي فرج الأصفهاني من أشهر كتب الأدب، قتل الحبل
14 - قطع، جوهر، نسون، حرف جر
15 - قد، أحد آلهة روما الأقدمين
16 - رأس إصبعي
17 - احترم، عاصفة بحرية، سلام
18 - أعلى قمة في كريت، أباشر العمل
- عمودياً:**
- 1 - دولة أفريقية
2 - ركيزة، نقيض يصغرا، قائد السفينة
3 - حفيد ايتوبعل ملك صور، حفرتها، حاجز
4 - مدينة يابانية، جعلنا للأرض حدود تعرف بها
5 - خاصتنا، لدغت، يدرك بحاسة السمع
6 - هذبناكم، مدينة نيجرية
7 - حرف أبجدي مخفف، أطلب فعمل الأمر، جزيرة بريطانية
8 - مدينة يونانية، مدينة أسبانية
9 - جميع، دولة عربية، من

ع	ش	ر	ر	ة	ع	ب	ي	د	ص	غ	ا	ر	ر	ب	و	ك
ا	س	د	ر	ب	ا	ي	ة	ج	ن	ا	ل	ع	م	ر		
ن	و	د	ر	ل	ر	ذ	د	و	ت	ة	س	ي	ج	ن		
ي	ر	ن	ص	ا	ي	ا	ا	ح	ز	و	ض	ر	ف	ب		
ت	ش	م	س	ر	ز	ت	ن	و	ت	ا	ر	ا	ف	ي		
س	ت	ر	ب	ا	ن	ر	ج	أ	م	ل	ر	ر	ي	ن	ش	
ي	ن	ل	ي	و	ء	ل	ه	ل	ي	س	ا	ق	ب	ة		
ر	ا	ي	ا	ع	ا	ع	ا	ش	ا	ط	ر	ع	ر			
ك	ا	د	ل	ن	ة	ن	ر	ل	ي	ة	ج	ه	س	ي		
و	ل	ل	ي	ك	م	ا	أ	ب	ا	ل	د	و	ق	م		
د	ق	ع	ا	ل	ن	ح	ل	ن	ي	ا	ا	ص	ز	أ		
م	ن	ع	ج	د	ل	ا	ت	غ	ل	ا	ص	ي	ه	ت		
ح	ا	ر	ي	ا	ي	ه	ر	د	ا	ح	ت	و	ل	و		
أ	ع	ب	م	ن	ي	ص	م	ف	ب	ب	م	د	ن	م		
ا	ل	ط	ي	ب	و	ن	ل	ل	ل	ا	ل	ر	خ	آ		

- الحل السابق**
- الصمت - نساء عربيات - قصص حب - ندم
الطيبون - عين - العمر - كوب
فرس - نبي - بيروت - صيدا

- الحل السابق**
- 1 - ماجد المصري، الم
2 - نبع الصفا، نالوت
3 - جبر، تماسيح
4 - ادع، انا، مددوا
5 - ال، يزبحان، هر سنا، بن
6 - لتونيا، لحام، بانياس
7 - قانا، مرجان، نابولي
8 - درميها، جنين، امرح
- افقياً:**
- 9 - حرساه، اهمال، يمر، وا
10 - او، ير، الوهاد، قتل
11 - الراج، الهند، رن
12 - لا، نايلون، هالي، نبت
13 - ايا، ميدان، هددناه
- عمودياً:**
- 1 - منيا القمح، الا
2 - اب، دلتا، رالاي
3 - ججع، وندسور
4 - داب، يناما، أنب
5 - الرازي، رهيبا
6 - لص، نيامي، رحيم
7 - مفتاح، رهان، لي
8 - صام، الجاه، أود
9 - امنحا، مالنا

الحل السابق

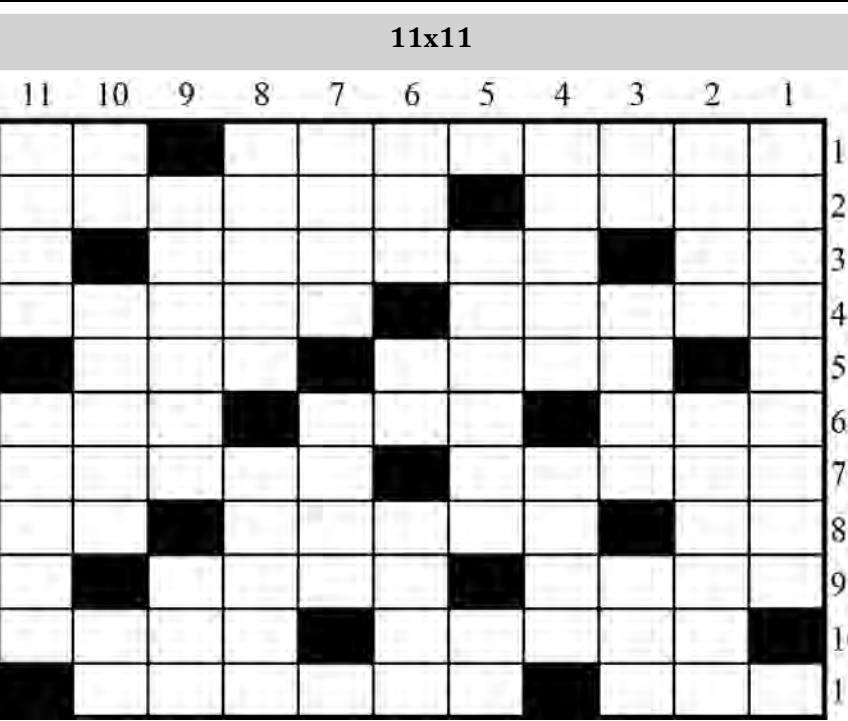
3	6	2	7	9	5	4	1	8
9	8	4	1	3	6	7	2	5
7	1	5	2	8	4	9	3	6
2	9	8	6	1	3	5	7	4
1	4	6	5	7	9	3	8	2
5	7	3	8	4	2	1	6	9
8	2	1	4	5	7	6	9	3
4	3	7	9	6	8	2	5	1
6	5	9	3	2	1	8	4	7

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3*3).

SUDOKU

	7		9		5			
2		1			4		3	
3		1					9	
9			8	5				
		6						
				1	4			9
	1				6		5	
5		4			8			7
				3	7			8



- افقياً:**
- 1 - اسم تحمله عدة مدن أميركية، حيوان قطبي
2 - دخل فجأة، مدينة إيطالية
3 - نعم (بالأجنبية)، تلاتمك
4 - ناولنا باليد، تخاصم
5 - يمر، نادي بصوت مرتفع
6 - باشر العمل، عثر على، ظهر من بعيد
7 - الماء الجاري على وجه الأرض، باركت له بالمناسبة السعيدة
8 - للاستدراك، نبات طيب الرائحة، حرف أبجدي مخفف
9 - أعزم على الأمر، عاصمة أوروبية
10 - من الأشجار، مدينة أميركية
11 - سرير الطفل، يهتمون بالأمر
- عمودياً:**
- 1 - عاصمة أثيوبيا
2 - كاتب، غُجناه
3 - خاصته، متبختر، فتى
4 - تتخلى عن عادة ما، يرغب بالأمر
5 - مدينة إيطالية، خاصتي
6 - قرأ، هز، بلدة لبنانية
7 - شارلت الأسي، طلاء
8 - نليه، تعدد محاسنه للميت
9 - يراسلا، جديد (بالأجنبية)
10 - وعاء كبير، من لوازم الطلاب، حرف نصب
11 - جزيرة أندونيسية، نرحل إلى غير رجعة

- الحل السابق**
- 1 - باهامس، تأتي
2 - حاسي الرمل
3 - دم، أوروبا
4 - ابر-نما، رأس
5 - لدودا، بددت
6 - غرب، يريق، رد
7 - عالي، يأسف
8 - اجلد، القبو
9 - لو، يفلح، دنا
10 - ادما، انا
11 - نبا، سامح، يا
- افقياً:**
- 1 - بحر الغزال
2 - ا، بدر، جواب
3 - هسدروبعل، دا
4 - ايم، اديم
5 - ما، نابل، فأس
6 - سلام، ريال
7 - رواي، لحام
8 - نمر، دقيق، نوح
9 - الورد، أبداً
10 - باترسون
11 - يراس، دف، أيا



هل تحلم الآلات؟ رحلة بين الإبداع البشري وخيال الذكاء الاصطناعي

د. حسن دياب - د. احمد عبود

فقط في البنية اللغوية، بل في القدرة على لمس وتر عميق داخل المتلقي.

وهنا نصل إلى المفارقة: إذا وضعنا مقياساً ثابتاً للإبداع، قد نفقد جوهره. لأن الإبداع يتجاوز مجرد الناتج، ليصبح تجربة حسية ومعنوية لا تقبل الاختزال في معيار رياضي أو خوارزمي. الغرابة وحدها لا تكفي. الجدة وحدها لا تكفي. يجب أن يكون هناك شيء «يحرك» الداخل.

■ من يمنح القيمة؟

تظل واحدة من أعمق المعضلات في عالم الإبداع هي: من يمنح العمل قيمته؟

فهل القيمة كامنة في العمل ذاته، أم في عيون من يراه؟ وهل الإبداع «صفة جوهرية»، أم «تسمية اجتماعية» تمنح وفقاً لأذواق وتوجهات زمنية معينة؟

حسب نظرية شانون، تُقاس قيمة المعلومة بقدرتها على تقليل الغموض أو اللايقين (Entropy) في نظام معين. فكلما كانت المعلومة غير متوقعة أو نادرة الحدوث، زادت قيمتها المعلوماتية. بعبارة أخرى، ليست المعلومة ذات قيمة لأنها مثيرة أو معقدة، بل لأنها تُحدث فرقاً في توقعات المتلقي، وتقلص نطاق الاحتمالات الممكنة لما قد يحدث أو يُقال بعد ذلك. بهذا المعنى، تظهر القيمة كنتاج لتأثير المعلومة على السياق الإدراكي، لا كخاصية جوهريّة فيها. فهل يمكن تطبيق المبدأ ذاته على الإبداع؟

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُنتج لوحة فنية أو مقطوعة موسيقية أو نصاً أدبياً، ولكن: هل ستمنح لهذه الأعمال قيمة حقيقية؟ أم أنها ستبقى محض محاكاة بارعة لما نعتقد نحن - كبشر - أنه مبدع؟

القيمة هنا تتجاوز الشكل، وتمتد إلى الأثر. الإبداع يخلق أثراً وجدانياً أو فكرياً، يفتح أسئلة، يُزعزع المسلمات، أو يوسع آفاق الإدراك. ليست كل فكرة جديدة تُعتبر مبدعة،

في عام 2018، اهتز عالم الفن على وقع حدث غير تقليدي: لوحة تحمل توقيع خوارزمية تُباع في مزاد كريستيز الشهير مقابل 432,500 دولار. اللوحة المعنونة Portrait of Edmond de Belamy لم تكن من إنتاج ريشة فان غوغ أو مونيه، بل من خوارزمية ذكاء اصطناعي دربها فنانون من جماعة Obvious الفرنسية على آلاف الصور. المشهد أثار جدلاً واسعاً: هل هذا «فن حقيقي»، أم مجرد محاكاة بارعة تُعرف كيف تُرضي أذواقنا البشرية؟

هذا الحدث لم يكن مجرد مفارقة تكنولوجية، بل شرارة لسؤال فلسفي أعمق: هل تستطيع الآلة أن تُبدع؟ وهل ما نُنتجه هو ثمرة خيال فعلي، أم تكرار محسوب لما رأته من قبل؟ وهل نحن على مشارف مرحلة يُعاد فيها تعريف الفن، بل الإبداع نفسه، من جديد؟

■ كيمياء الإبداع: هل نولد مبدعين؟

تشير أبحاث علم الأعصاب إلى أن الإبداع البشري ليس مجرد ومضة غامضة، بل ظاهرة معقدة تنبع من تفاعلات بيولوجية وسلوكية عميقة.

في إحدى الدراسات الالافية، أُجريت تجارب على فئران الحقل، وهي من القوارض التي تتسم بالإخلاص لشريك واحد، عبر تعديل مستقبلات عصبية محددة، حيث أظهرت الأبحاث أن كثافة مستقبلات الأوكسيتوسين في مناطق محددة من الدماغ، تلعب دوراً مهماً في تكوين هذا النوع من الارتباط العاطفي، ونتج عن ذلك تغير ملحوظ في سلوكها الاجتماعي: من لا ميلالة إلى سلوك وفاء عاطفي يشبه ما نظنه حصرياً للإنسان.

هذا الاكتشاف يقودنا إلى سؤال: ما الذي يحدث عندما تتغير كيمياء الدماغ؟ وهل الإبداع يسوده يمكن أن يُفجر بفضل تركيب بيولوجي خاص، كأن يمتلك شخص ما حساسية مفرطة لبعض الناقل العصبي أو نمطاً معيناً من الاتصال بين مناطق الدماغ؟ هل هناك «نذرة معرفية» تولد داخل الدماغ ذاته، تحفز لحظات الإبداع النادرة كما يحدث في لحظة التعلق العاطفي النادر؟

تري مارغريت بودين، وهي باحثة في علم النفس المعرفي، أن الإبداع يظهر بثلاث طرق رئيسية:

1. الإبداع التركيبي (Combinational Creativity): وهو إعادة تركيب أفكار أو عناصر موجودة من قبل بطريقة جديدة. مثل عندما تُمزج آلات موسيقية من ثقافات مختلفة لإنتاج نوع موسيقي جديد، أو كما في اختراع «الرواية المصورة» التي جمعت بين الأدب والرسوم.
2. الإبداع الاستكشافي (Exploratory Creativity): وهو اكتشاف أفكار جديدة من خلال التجريب داخل نظام معين أو قواعد محددة. مثل تأليف قطعة موسيقية جديدة باستخدام قواعد الموسيقى الكلاسيكية، أو تصميم مبنى حديث يلتزم بقوانين العمارة التقليدية.
3. الإبداع التحويلي (Transformational Creativity): وهو تغيير جذري في الطريقة التي نفكر بها، بكسر القواعد المألوفة وتوسيع حدود النموذج نفسه. مثل ظهور الفن التجريدي الذي رفض التمثيل الواقعي تماماً، أو اختراع الشعر الحر الذي كسر قواعد الشعر العمودي التقليدي.

إذا، نحن أمام مشهد تتصارع فيه تعاريف الإبداع نفسها: عالمة النفس بودين ترى فيه «قفزة» مفاجئة في إطار إمكانات معروفة، بينما تشير نظريات أخرى مثل «التدفق الإبداعي» لعالم النفس ميهالي إلى حالة ذهنية شبيهة بالذوبان الكامل في المهمة، حيث يفقد الفرد الإحساس بالزمن والذات. مدارس أخرى - كالتسلوكية أو البيئية - تربط الإبداع بالظروف المحيطة، بالتحفيز، بالمحاكاة، أو بالتفاعل مع المحيط الثقافي والاجتماعي. كل هذه التصورات تشترك في شيء واحد: أن الإبداع فعل حي، يتضمن انفعالات وسلوكاً وتجربة.

وهنا يظهر الفرق الجوهري: الإنسان يتعلم من السلوك؛ من التفاعل، من المحاولة والخطأ، من التجربة الجسدية والعاطفية. أما الذكاء الاصطناعي، فهو يتعلم من النصوص، أي من انعكاسات التجربة، لا التجربة نفسها. الإنسان يختبر «الندم»، بينما الآلة تحل «نتائج الندم». هذه الفجوة بين البيولوجي والإحصائي، بين الشعور والتكرار، بين المسار والنتيجة... هي ما يُبقي الإبداع البشري في مساحة لا يمكن للآلة أن تستحوذ عليها كلياً - على الأقل بعد.

■ الإبداع ليس لغزاً...

لكنه ليس وصفة أيضاً

حين نحاول تعريف الإبداع، تُصاب بشيء من الحيرة. ما الذي يجعل عملاً فنياً، أو فكرة علمية، أو حتى جملة شعرية... «مبدعة»؟ هل هو الجدة؟ الغرابة؟ الأثر النفسي؟ الحقيقة أن الإبداع لا ينبثق من العدم، كما لا يخضع لوصفة محددة. لا يمكننا أن نقول ببساطة: «أضف عنصر المفاجأة إلى فكرة مألوفة، تحصل على الإبداع»، فكما يقول الفيلسوف نيلسون غودمان، ليس كل جديد «إبداعياً»، وليس كل مفاجئ «ذكياً». الإبداع يحدث حين ينشأ انحراف خلاق عن المألوف، لكن دون أن يفقد تماسكه الداخلي أو صلته بالواقع.

خذ مثلاً قصيدة شهيرة لبول إيلاور حيث يقول: «الحرية، أكتبُ إسمك». جملة بسيطة، لكنها تحمل طاقة رمزية كثيفة تتجاوز المعنى المباشر. هذا النوع من الإبداع لا يمكن

ومع ذلك، تظهر منطقة رمادية: ماذا لو طلبنا من الآلة أن تولد احتمالات أقل شيوعاً؟ ماذا لو زادت نسبة «العشوائية» في النتائج، أو أدخلت معايير تشجع على الانحراف عن النمط؟ هنا قد تنتج الآلة شيئاً يبدو «مبدعاً»، لكن الحقيقة أن هذه النتائج لا تنبع من تجريب ذاتي أو حدس، بل من معالجة رياضية لاحتمالات غير مألوفة. وهذا هو الفرق الجوهري.

وكما أشرنا سابقاً، لا تزال قدرات الذكاء الاصطناعي محصورة ضمن ما يُعرف بالإبداع التركيبي أو الاستكشافي، أما الإبداع التحويلي، فهو لا يزال بعيداً عن متناوله، لأنه يتطلب وعياً بالسياق، وقدرة على كسر النظام ذاته، وهو ما لا تملكه الآلة. وهذا يقودنا إلى النقطة الذهبية: الذكاء الاصطناعي يتعلم من النصوص والنتائج، لا من السلوك.

■ نحن نتعلم من السلوك...

أما الآلة فتتعلم من النتيجة

أحد الفروق الأساسية بين الإنسان والذكاء الاصطناعي يكمن في نموذج التعلم نفسه. الإنسان كائن بيولوجي-سلوكي، يتعلم من خلال التجربة الحية، من البيئة، من الألم والفرح، من الخطأ والمحاولة. كل قرار يتخذه، أو فكرة يخلقها، تحمل أثراً من ماضيه، من جسده، من تاريخه الحسي والعاطفي. نحن لا نتعلم من «النتائج» فقط، بل من المسار الذي يقود إليها.

في المقابل، الذكاء الاصطناعي يتعلم من النصوص، الصور، الإشارات الرقمية - من الأشياء التي تم توثيقها وتغذيتها في النظام. إنه «يتغذى» على ما نكتبه، لا على ما نفعله. وهذه فجوة لا يُستهان بها.

فكر في الفرق بين طفل يتعلم الرسم من خلال لمس الألوان وتلطخ الورق، وموديل ذكاء اصطناعي يتعلم الرسم من ملايين الصور المصنفة رقمياً. الأول يكون علاقة جسدية-



وليسست كل فكرة غريبة تستحق الاحتفاء. فالفن العظيم، مثل قصيدة لدرويش أو لوحة لجبران، لا يُقاس فقط بجماهله الأدبي أو البصري، بل بالمعنى الذي يخلقه فينا أو يوقظه. وهذا يأتي مفهوم «اقتصاد الانتباه» كعدسة لفهم الإشكالية. في عصر تُقاس فيه الأعمال بعدد الإعجابات والمشاهدات، يصبح «الضجيج» أحياناً مقياساً زائفاً للقيمة. قد ينجح عمل ما في اجتذاب الانتباه لكنه يفترق إلى العمق. بينما هناك أعمال لا تُحدث أثراً لحظياً، لكنها تغرس نفسها في وجدان المتلقي لسنوات. وهكذا فإن سوق القيمة الفنية قد تضلنا أحياناً: نُعجب بما هو مبهرج، مألوف، سهل التلقي. بينما الإبداع قد يتطلب زمناً لاستيعابه وتأمله. هنا تتعقد مهمة الذكاء الاصطناعي أكثر: ليس فقط في إنتاج شيء «يبدو مبدعاً»، بل أن «يكون مبدعاً».

■ كيف تُفكر الآلة؟

عندما يتحول الإبداع إلى احتمالات

في جوهره، الإبداع البشري هو قفزة في المجهول. البشر يخلقون أحياناً أفكاراً لا تُبنى على منطق سابق، بل على حدس، أو تجربة وجدانية، أو حتى على حلم. أما الذكاء الاصطناعي، خصوصاً النماذج التوليدية المعاصرة مثل GPT أو DALL-E، فيعتمد على إعادة توليف الاحتمالات ضمن نطاق البيانات التي تُدرَّب عليها. هو لا «يتكسر» من عدم، بل يحاكي ما هو شائع أو مألوف، لأن مهمته الأساسية هي تقليل الخطأ، والإقتراب من ما يُتوقع. خذ مثلاً برنامجاً يُطلب منه توليد قطعة موسيقية. سيُنتج مقطعاً يشبه في تركيبه آلاف القطع الموسيقية السابقة التي «تعلم» منها. أما أن ينتج شيئاً خارجاً عن كل تلك القوالب، فهذا ليس ضمن بنيتها التكوينية، إلا إذا طلب منه الخروج عنها عمداً.

عن الذكاء الاصطناعي كمؤدِّ محتوى، بل كمراقب لسلوك إبداعي معقد، بل وربما كشريك فيه.

في هذا السياق، بدأت بعض النماذج المتقدمة تُظهر قدرة مدهشة على التعلم من مراقبة سلوكها الخاص، عبر ما يُعرف بالتحسين والتحسن الذاتي (self-refinement). حيث تعيد تقييم استجاباتها بناءً على مخرجات سابقة أو تقييمات بشرية. كما يمكنها التعلم من تحليل سلوك البشر أو نماذج أخرى، باستخدام تقنيات مثل التعلم بالتقليد (imitation learning) أو المحاكاة (learning-based learning). هذه الأساليب لا تقتصر على معالجة النصوص فقط، بل تمتد إلى تحليل القرارات وتعديل الاستجابات تدريجياً لتحقيق أداء أقرب إلى التفكير البشري الواعي.

مثال بسيط: طفل يرسم شمساً خضراء. بالنسبة لنموذج ذكاء اصطناعي تقليدي، هذه «غلطة» لأنه لم ير في بياناته السابقة شمساً بهذا اللون. لكن من منظور تربوي أو إبداعي، هذا التصرف قد يكون نواة لأسلوب فني جديد. أو شاعر يكتب جملة «خاطئة» نحوياً، لكنها تهز وجدان القارئ. هذه «الانحرافات» عن النمط ليست فقط مقبولة، بل قد تكون هي جوهر الإبداع.

هنا، تبرز مفارقة مثيرة: الذكاء الاصطناعي في صيغته الحالية لا يعرف الفرق بين «انحراف عبقري» و«خطأ عشوائي». إلا إذا تم تدريبه على أنماط سابقة تحتوي هذه الأمثلة. بينما الإنسان يمتلك القدرة على إدراك أن الجملة الغريبة، أو الرسم الغريب، قد يحمل قيمة جمالية أو شعورية لم يسبق له أن صادفها. هذا يطرح سؤالاً مركزياً: هل يمكن للآلة أن «تتعلم» الحساسية الجمالية؟ أن تترك الفرق بين التجريب العبيث، والتجريب المبدع؟

معظم أنظمة الذكاء الاصطناعي اليوم تعمل ضمن الإبداع التركيبي أو الاستكشافي، أي أنها تدمج أو تستكشف ما هو ممكن ضمن إطار معين. لكن الإبداع التحويلي - النوع الذي يُغيّر الإطار ذاته - لا يزال بعيداً. لأنه يتطلب حساً بالحدود كي يتجاوزها وفهماً عميقاً للغة فحسب، بل للعالم... وهذا ما لا تملكه الآلة بعد. لكن... ماذا لو اقتربتم من امتلاكه؟ وهل نحن مستعدون لإعادة تعريف الإبداع حينها؟

في الفقرة التالية، نختم بتساؤل فلسفي: هل يحتاج المبدع أن «يشعر» لكي يكون مبدعاً؟ أم أن ما يهم فعلاً هو ما نشعر به نحن حين نواجه العمل؟

■ الآلة لا تشعر...

لكن هل هذا مهم فعلاً؟

يبقى أحد الفروق الجوهرية بين الإنسان والآلة هو الوعي والتجربة الشعورية. فالآلة لا تملك «إحساساً» أو «نية». لا تفرح حين تكتب سطرًا جميلًا، ولا تحزن إن رُفقت لوحتها. لكن... هل يتطلب الإبداع بالضرورة وعياً ذاتياً؟ أم أن الأثر الذي يُحدثه العمل هو الفيصل الحقيقي؟

لو قرأت قصيدة كتبها نموذج لغوي وشعرت بها، وبكيت، هل تبكي لأن «الكاتب» شعر بما كتبه؟ أم لأن القصيدة أثارت شيئاً بداخلك؟ ولو ألهمك لحنٌ من تأليف خوارزمية موسيقية، فهل قيمة الإلهام تقل لأنها لم تصدر عن وجدان بشري؟

هذه التساؤلات ليست جديدة. حتى في الفنون التقليدية، لطالما اختلف الناس حول ما إن كانت نية الفنان مهمة في تفسير العمل، أم أن المعنى يُستخلص فقط من التجربة التي يعيشها المتلقي. رولان بارت، في كتابه الشهير «موت المؤلف»، دعا إلى تحرير النص من سلطة مبدعه، وإعطاء الأولوية لتفاعل القارئ معه. هذا المنظور يصبح أكثر إثارة عندما نطبِّقه على الذكاء الاصطناعي: إذا كان العمل قادراً على التأثير فينا... فهل يهم من كتبه؟

ربما يكمن الاختلاف الحقيقي لا في الإحساس ذاته، بل في قدرة الكائن على تجربة المعنى قبل أن يخلقه. البشر يكتبون من وجدانهم، يتأثرون بما حولهم، يحملون، يفشلون، يهنئون. الآلة، على النقيض، تكتب من قاعدة بيانات، دون إدراك أو قصد. في زمن يقودنا فيه «اقتصاد الانتباه» إلى تفضيل ما يُثير اللحظة على ما يُحفز العمق، قد يُصبح من الصعب التمييز بين العمل المبدع والمُنتج المحاكى. هنا تتداخل السوق مع الشعور، وتُصبح القيمة الفنية عرضة للتقوية. فهل ما نراه ناجحاً لأن له قيمة إبداعية فعلاً؟ أم لأنه ببساطة، انتشر أكثر؟ وهل تضللنا خوارزميات التوصية - التي تُقدم لنا المحتوى بناءً على الأنماط السابقة - عن رؤية ما هو فعلاً جديد وخالق؟ لكن النتيجة قد تثير لدينا نفس الانفعال. وهل مجرد التأثير في الآخر هو ما يُعتبر غاية الإبداع؟ وهنا، تصبح الحدود أقل وضوحاً.

■ خاتمة: هل نحلم بما تحلم به الآلة؟

ربما الجواب لا يكمن في ما إذا كانت الآلة تحلم، بل في ما إذا كنا نحن ما زلنا نسمح لأنفسنا بالحلم. لعل هذا كله ليس سؤالاً عن الذكاء الاصطناعي، بل عن الإنسان ذاته: هل فقد دهبته أمام العالم؟ هل صار يحتاج إلى آلة لتذكرك بما نسيت؟ فالإبداع لم يكن يوماً حكراً على الآلات أو البشر، بل كان دوماً ما يحدث حين يجزو أحدهم على كسر النمط.

والسؤال القادم لن يكون: هل نستطيع الآلة أن تخلق؟

بل: ماذا سيحدث حين تبدأ في الحلم؟

وقد تسأل الآن:

هل هذا النص كتب بواسطة إنسان أم آلة؟ وهل يهم أصلاً؟

اشترك في

الديار

05/923830

03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والاخبار وتضعك في الحدث



شارل ايوب رئيس التحرير العام

نائب رئيس التحرير: حنا ايوب

نايبة رئيس التحرير: نور نعمة

مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون

مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر

مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح

مسؤول قسم الرياضة جلال بعيثو

مسؤول قسم الاخبار سميح فغالي

رئيس القسم الفني وجيه علي

المدير المالي عماد معلوف

المدير المسؤول دوللي بشعلاني

الموقع الالكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين

مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف: 03/811785 - 05/923830 1--2

فاكس: 05/923773

الاعلانات: 05/923776-923768-923770

فاكس: 05/923771

info@addiyaronline.com